

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر
ميدان : العلوم الإنسانية
تخصص : تكنولوجيات الاتصال الحديثة
من إعداد :
عياد خضراء
معمرى فطيمة
عنوان المذكرة

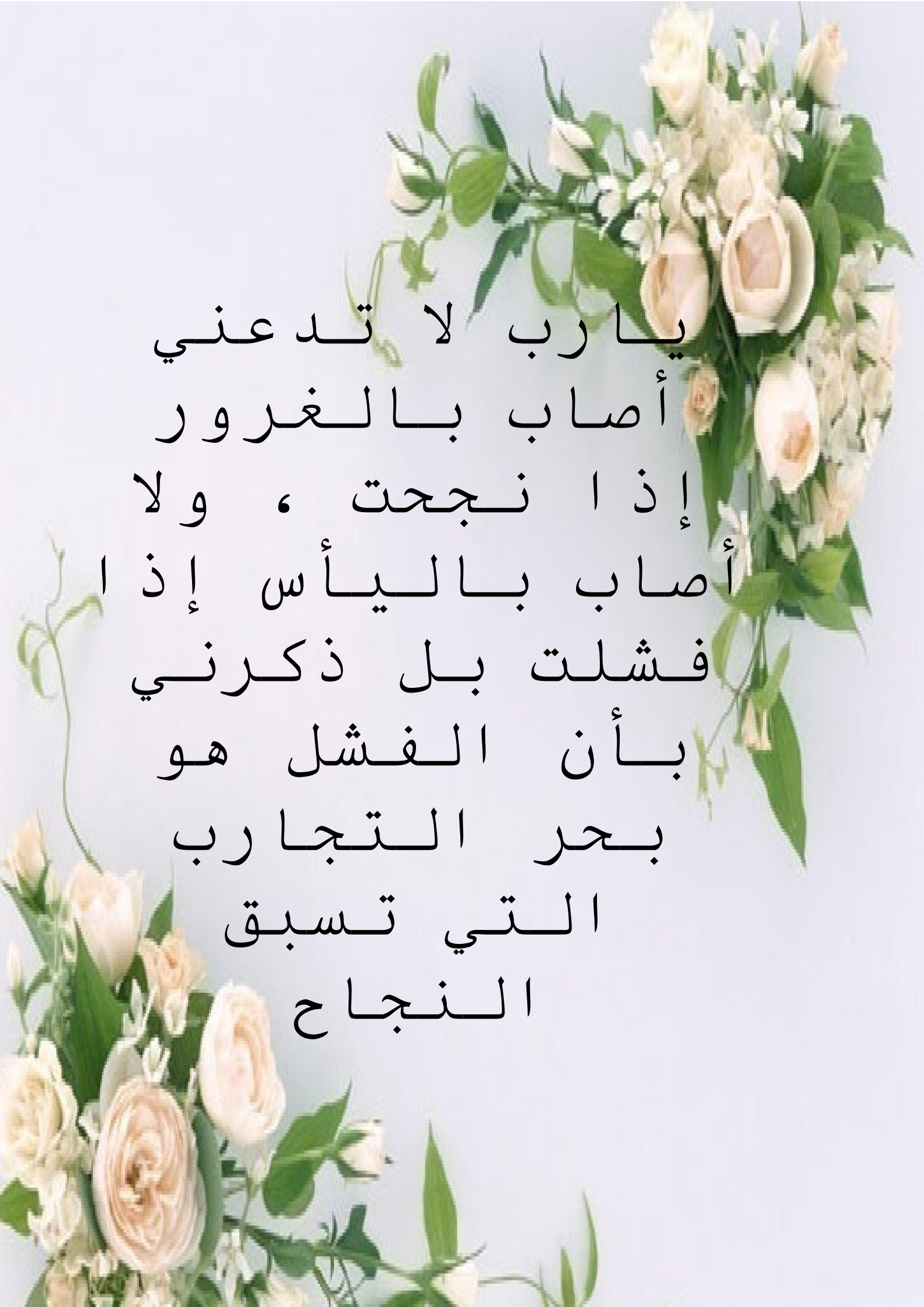
تأثير الإدمان الإلكتروني (إدمان الانترنت) على الطالب الجامعي

دراسة ميدانية لعينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال (جامعة قاصدي مرباح ورقلة)

تناقش بتاريخ
2015/05/27

جامعة ورقلة	رئيسا	أستاذ	السيد (ة) حمايمي محرز
جامعة ورقلة	مشرفا و مقرا	أستاذ	السيد (ة) صالحى عبد الرحمان
جامعة ورقلة	مناقشا	أستاذ	السيد (ة) بن مولاي

الموسم الجامعي:
2015/2014



يأرب لا تدعني
أصاب بالغرور
إذا نجحت ، ولا
أصاب باليأس إذا
فشلت بل ذكرني
بأن الفشل هو
بحر التجارب
التي تسبق
النجاح

شكر و عرفان

إن الشكر لله رب العالمين الذي خلق وهدى و
خرج هذا العمل بعون منه ونحمده و نشكره
وفقنا وانعم علينا بنعمته وأكرمنا بفضله
وعطائه وأهدانا بالقوة و ألهمنا هبة الصبر
لإنجاز هذا العمل المتواضع.

كما نتقدم بجزيل الشكر الأستاذ المشرف "عبد
الرحمان صالح" الذي لم يبخل علينا بنصائحه
و توجيهاته القيمة و انتقاداته طوال فترة
البحث فجزاه الله عنا كل خيرا.

كما نتوجه بالشكر إلى كل من ساعدنا في
إنجاز هذا البحث في نصحننا و تشجيعنا و
مساعدتنا ولو بكلمة طيبة من قريب أو بعيد.
إلى كافة أساتذة الإعلام و الاتصال بجامعة
قاصدي مرباح على المساعدة المعنوية و
المعرفية التي قدموها لنا وفي الأخير نقف
وقفة تقدير وامتنان للعائلات **معمرى ، خازن ،**
عياد اللاتي لولا دعائهم ودعمهم لنا لما
وفقنا في إخراج ثمرة هذا الجهد المتواضع.
وأرجو من الله أن يجعل هذا العمل خالصا
لوجهه الكريم

وأن يجعل ثوابه في ميزان حسناته
والشكر و العرفان إلى كل طلبة الإعلام و
الاتصال و تمنياتنا لهم بالتوفيق في
الحياة العلمية والعملية

فهرس المحتويات

شكر وعرفان.....	10
إهداء.....	11
خطة البحث.....	11
فهرس الجداول.....	12
ملخص الدراسة.....	12
مقدمة.....(أ_ب)	14

الإطار المنهجي

الإشكالية.....	10
الفرضيات.....	11
أهمية الدراسة.....	11
أسباب اختيار الموضوع.....	12
أهداف الدراسة.....	12
منهج الدراسة.....	12
أدوات الدراسة.....	14
مجتمع البحث و عينة الدراسة.....	15
تحديد المصطلحات.....	16
دراسات سابقة.....	20
خاتمة.....	25

الإطار النظري

المبحث الأول: مفهوم الانترنت.....	27
المطلب الأول: نشأة و تطور الانترنت.....	27
المطلب الثاني: استخدامات الانترنت.....	28
المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات الانترنت.....	29

31.....	خاتمة المبحث
32.....	مقدمة المبحث
33.....	المبحث الثاني: مفهوم الإدمان الإلكتروني
33.....	المطلب الأول: تعريف الإدمان على الانترنت
33.....	المطلب الثاني : أعراض الإدمان على الانترنت
34.....	المطلب الثالث:المواقع الأكثر استخداما لدى المدمنين
36.....	المطلب الرابع : الحلول
38.....	خاتمة المبحث
39.....	مقدمة المبحث
40.....	المبحث الثالث : الطالب الجامعي
40.....	المطلب الأول:تعريف الطالب الجامعي
40.....	المطلب الثاني:مواصفات الطالب الجامعي
42.....	المطلب الثالث: المشاكل التي يواجهها الطالب
43.....	المطلب الرابع :الحلول
43.....	خاتمة المبحث

الإطار التطبيقي

44.....	:مجال الدراسة
45.....	:تفريق الجداول
45.....	تحليل المعطيات
68.....	نتائج الدراسة
72.....	التوصيات و الاقتراحات للحماية من إدمان الانترنت
75.....	خاتمة المبحث
76.....	الخاتمة
.....	قائمة المراجع
.....	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	47
02	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	47
03	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	48
01	جدول يبين عدد الطلبة الذين يملكون جهاز حاسوب خاص بهم	49
02	جدول يبين مستوى إجادة الطلبة للانترنت	50
03	جدول يبين دافع دخول الطلبة للانترنت	51
04	جدول يبين تأثير متغير الجنس على دافع الطلبة لدخول الانترنت	52
05	جدول يبين عدد الطلبة الذين يملكون البريد الالكتروني	53
06	جدول يبين الرغبة الشديدة للطلبة لدخول الانترنت	53
07	جدول يبين تأثير النتائج الدراسية بسبب الوقت الذي يمضيه الطالب في استخدام الانترنت	54
08	جدول يبين اثر الاستخدام المفرط للانترنت على الطالب الجامعي	55
09	جدول يبين إحساس الطالب انشغاله في أوقات الدراسة بالانترنت	56
10	جدول يبين تفصيل الطالب إمضاء وقته في الانترنت على الذهاب إلى الجامعة	56
11	جدول يبين انشغال الطلبة بالانترنت أثناء إلقاء الإستاذ المحاضر	57
12	جدول يبين تأثير إهمال لالتزامات و تضرر علاقات بسبب الانترنت	57
13	جدول يبين نشوة الطالب في استخدام الانترنت لفترات أطول	58
14	جدول يبين تأثير متغير السن على نشوة الطالب الجامعي	59
15	جدول يبين إهمال الطلبة للدراسة في سبيل البقاء متصلا بالانترنت	60
16	جدول يبين شعور الطلبة بالاكنتاب في حال الابتعاد عن الانترنت	60
17	جدول يبين نسيان الطالب لمتاعب الحياة اليومية من خلال الانترنت	61
18	جدول يبين اشباعات الطالب التي تحققها الانترنت	62
19	جدول يبين الاشباعات التي يحققها الاستخدام الانترنت للطلاب	63
20	جدول يبين الاشباعات التي تحققها الانترنت لطالب الجامعي	64
21	جدول يبين طبيعة الاشباعات التي تحققها الانترنت للطلاب	65
22	جدول يبين علاقة متغير المستوى التعليمي و يبين طبيعة الاشباعات التي تحققها الانترنت لطالب الجامعي	66
23	جدول يبين الرغبات التي تلبها الانترنت للطلاب	67
24	جدول يبين علاقة متغير الجنس مع الرغبات التي تحققها الانترنت	68

فهرس الإشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	تمثيل بياني يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	47
02	تمثيل بياني يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	47
03	تمثيل بياني يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	48
01	تمثيل بياني يبين عدد الطلبة الذين يملكون جهاز حاسوب خاص بهم	49
02	تمثيل بياني يبين مستوى إجادة الطلبة للانترنت	50
03	تمثيل بياني يبين دافع دخول الطلبة للانترنت	51
04	تمثيل بياني يبين تأثير متغير الجنس على دافع الطلبة لدخول الانترنت	52
05	تمثيل بياني يبين عدد الطلبة الذين يملكون البريد الالكتروني	53
06	تمثيل بياني يبين الرغبة الشديدة للطلبة لدخول الانترنت	53
07	تمثيل بياني يبين تأثير النتائج الدراسية بسبب الوقت الذي يمضيه الطالب في استخدام الانترنت	54
08	تمثيل بياني يبين اثر الاستخدام المفرط للانترنت على الطالب الجامعي	55
09	تمثيل بياني يبين إحساس الطالب وانشغاله في أوقات الدراسة بالانترنت	56
10	تمثيل بياني يبين تفصيل الطالب إضاء وقته في الانترنت على الذهاب إلى الجامعة	56
11	تمثيل بياني يبين انشغال الطلبة بالانترنت أثناء إلقاء الإستاذ المحاضر	57
12	تمثيل بياني يبين تأثير إهمال لالتزامات و تضرر علاقات بسبب الانترنت	57
13	تمثيل بياني يبين نشوة الطالب في استخدام الانترنت لفترات أطول	58
14	تمثيل بياني يبين إهمال الطلبة للدراسة في سبيل البقاء متصلا بالانترنت	60
15	تمثيل بياني يبين شعور الطلبة بالاكثاب في حال الابتعاد عن الانترنت	60
16	تمثيل بياني يبين نسيان الطالب لمتاعب الحياة اليومية من خلال الانترنت	61
18	تمثيل بياني يبين اشباعات الطالب التي تحققها الانترنت	62
19	تمثيل بياني يبين الاشباعات التي يحققها الاستخدام الانترنت للطلاب	63
20	تمثيل بياني يبين الاشباعات التي تحققها الانترنت لطالب الجامعي	64
21	تمثيل بياني يبين طبيعة الاشباعات التي تحققها الانترنت للطلاب	65
22	تمثيل بياني يبين الرغبات التي تلبها الانترنت للطلاب	67

ملخص الدراسة:

تناولنا في هذه الدراسة تأثير الإدمان الإلكتروني (إدمان الانترنت) على الطالب الجامعي ومعرفة العوامل المسببة لذلك وأعراضه و معرفة المواقع الأكثر استخداما لدى المدمنين على الانترنت بالإضافة إلى مجموعة الحلول المقترحة لعلاج ظاهرة الإدمان على الانترنت وقد جاءت إشكالية الدراسة كالتالي:

إلى أي مدى يؤثر الإدمان الإلكتروني على الطالب الجامعي ؟

وتتدرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من الفرضيات هي:

- يؤثر الإدمان الإلكتروني بشكل كبير على الطالب الجامعي .
- إدمان الإلكتروني يؤدي إلى فشل الطالب في تحصيله العلمي.
- هناك علاقة بين الإدمان و الطالب .
- هناك حاجات واشباكات تلبّيها الانترنت للطالب.

وقد استعنا في هذه الدراسة بالمنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم للدراسة فهو يقوم على جمع المعلومات و البيانات التي تساعد على الكشف عن كل الجوانب الخاصة بالظاهرة محل الدراسة. كما اعتمدنا في هذه الدراسة على استمارة بحيث تم توزيع 80 مفردة على طلبة علوم الإعلام والاتصال.

وقد خلصنا في نهاية الدراسة إلى النتائج التالية :

إلى أن أغلبية الطلبة يفرطون في تصفحهم للانترنت خاصة الإناث ،كما أن أغليبتهم يستخدمونها في مجال التواصل والتعرف على أصدقاء جدد مما جعلها تؤثر على تحصيلهم الدراسي وعلاقاتهم الاجتماعية إلى درجة العزلة والانطواء والاعتراب وهذا ما يهددهم بالوصول إلى مرحلة الإدمان وكذلك الإصابة بمشاكل جسدية بسبب الجلوس لفترات طويلة أمام شاشة الحاسوب.

الكلمات المفتاحية: الإدمان الإلكتروني و الطالب الجامعي.

The summary of the study

In this study we tackled the influence of electronic addiction (internet) on university student and knowing the features that cause it and its symptoms, also knowing the most used web site by addicted students. In addition to a set of suggested solutions to cure this phenomenon, so the problematic came as follow: to what extent do the electronic addiction has influence on university student?

Under this problematic there are a set of hypothesis

- The electronic addiction has largely influenced university student.
- Electronic addiction leads to the failure of the student in learning outcome.
- There is a relation between addiction and the student.
- There are a lot of affairs that are fulfilled by the internet.

In this study we use the descriptive process, because we think that is the most suitable for this study, since it gather the data which help us to discover all the special aspects of this phenomenon

We rely on a questionnaire in this study, in which it is distributed to a sample of 80 students (information communication sciences).

At the end of this study we get the following results.

- The majority of students spend too much hours on the net, specially girls. As the majority of them use it in the field of connection and making new friends, influenced their learning outcomes, and their social relationship until they become lonely and foreign thus, they are threatened by living the addicted period, also suffering from physical disturbances because of long sitting in front of the computer.
- Key words :addiction, electronic, university student.

مَقَامَة

يلعب الاتصال دور هام في الحياة الإنسانية و الاجتماعية بالنسبة للفرد في شتى المجالات و الميادين , فالالاتصال ضرورة إنسانية , فالحاجة له في مختلف البيئات ,حيث أن الإنسان لا يستطيع العيش منعزلا عن غيره و لا بد له من الدخول في علاقات مختلفة .

يقول المؤرخون أن هناك اهتماما واضحا بالاتصال و دوره في الشؤون الإنسانية ظهرت قبل القرن الخامس ميلادي في كتابات البابليين و المصريين القدماء , و في اليادة هوميروس وغيرها ,و يعد كل من أرسطو و معلمه أفلاطون الدين عاشا قبل الميلاد من المؤسسين لفن الاتصال .

و قد أصبح الاتصال اليوم أكثر تعقيدا من ذي قبل مع تطور المجتمعات و الرقي الحضاري و التكنولوجيا مع الانفجار المعرفي الذي شهده عالمنا اليوم , كما أن عصر الصناعات الذي نعيشه ما هو في واقعه إلا عصر المعلومات , و الكمبيوتر و الهاتف و أجهزة معالجة المعلومات و أقمار الصناعية ليس ثورة صناعية فحسب بقدر ما هي ثورة معلوماتية ساهمت في إغراق إنسان هذا العصر في عمق الدهشة من خلال الكثافة المعرفية التي تحاصره ليلا و نهار .

فالالاتصال لم يعد منحصرًا بين أفراد المجتمع فقط ,بل أصبح يوظف أبعد من ذلك ,في المؤسسات و الشركات فهو يلعب دور هام داخل المنظمات فلا يمكن دراسة سلوك الأفراد في المنظمات دون التعرض إلى مفهوم الاتصال فهو بمثابة العمود الفقري , و لاشك أن التقدم الهائل في مجال استخدام الانترنت فتح الباب على مصراعيه لأمر كثيرة مثل تسهيل عملية البحث عن المعلومات و الاتصال و التجارة و تبادل المعلومات و تسهيل العمليات المصرفية و استخدامه في البحث العلمي و الاتصال بين مراكز الأبحاث و المراكز الطبية و الصناعية و الاستخدامات التربوية و التعليم المختلفة عبر شبكة الانترنت .

و لا شك أيضا أن الانترنت مثلها مثل أي مخترع آخر لا بد من وجود بعض الجوانب المظلمة ظلاما هو الإدمان عن الانترنت و الدخول إلى العالم السفلي من هذا الفضاء الواسع.

نعم فالانترنت عبارة عن فضاء واسع يشبه الفضاء الكوني من حيث اتساعه و من حيث وجود ثقب سوداء فيه تبتلع من يدخل إليها أو يقترب منها حيث أن الجاذبية مغرية لكنها مهلكة .

لقد ظهر الانترنت كأداة تعليمية و بحثية يستفيد منها الصغار و الكبار ,و بصورة سريعة , و بأخص الطالب الجامعي الذي أصبح يعتمد عليها بشكل كبير و مستمر ,في شتى المجالات منها الدراسة و البحث عن المعلومات و المعارف مما تؤدي به إلى الإدمان .

و لإنجاز هذا البحث قمنا بالاعتماد على الإطار المنهجي الذي يحوي المشكلة المراد الوصول إلى حلها و الفرضيات مع الإشارة لأهمية الموضوع ،أهدافه وأسباب اختياره كما قمنا بتحديد أهم المصطلحات التي سيتم استعمالها و تقديم تعريفات مناسبة لها و كخطوة أخرى مهمة تناولنا بعض الدراسات السابقة التي

تتناول نفس موضوع بحثنا دون أن ننسى التطرق للمناهج و الأدوات المستخدمة .وعينة الدراسة , أما الإطار النظري فقد تضمن ثلاثة مباحث الأول بعنوان ماهية الانترنت الذي نتناول فيه (مفهوم الانترنت ،نشأتها وتطورها، ومجالات استخدامها , و خصائص الانترنت، ايجابيات الانترنت، سلبيات الانترنت خاتمة المبحث الأول

أما المبحث الثاني فقد كان بعنوان :

ماهية الإدمان على الانترنت و قد تناولنا فيه (مفهوم الإدمان على الانترنت ،العوامل المسببة لإدمان الانترنت , أعراض الإدمان على الانترنت ،المواقع الأكثر استخداما لدى المدمنين ,الحلول المقترحة لظاهرة الإدمان على الانترنت) و خاتمة المبحث ،أما المبحث الثالث جاء بعنوان الطالب الجامعي (تعريف الطالب الجامعي , مواصفات الطالب الجامعي , مشاكل التي يواجهها الطالب الجامعي , والحلول المقترحة), أما الإطار التطبيقي أو الميداني فقمنا فيه بتوزيع استمارة على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح ورقلة وأيضا تفرغ البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج وكذلك خاتمة البحث أو الدراسة التي هي عبارة عن إجابة للأسئلة المطروحة وإشكالية الدراسة بالإضافة إلي الملاحق والمراجع التي تدعم الدراسة وتؤكد علمية وموضوعية البحث المنجز .

الإطار المنهجي

الفصل الأول

الإطار المنهجي

- * الإشكالية
- * الفرضيات
- * أهمية الدراسة
- * أسباب اختيار الموضوع
- * منهج البحث
- * أدوات الدراسة و العينة
- * المصطلحات و المفاهيم
- * الدراسات السابقة

الإشكالية

إن التقدم الهائل في مجال الحاسب الآلي و استخداماته المتعددة فتح الباب على مصراعيه لأمر كثيرة منها تسهيل عملية البحث عن المعلومات و الاتصال و التجارة ,وتبادل المعلومات و تسهيل العمليات المصرفية ناهيك عن استخدامه في البحث العلمي و الاتصال بين مراكز الأبحاث و المراكز الطبية و الصناعية و الاستخدامات التربوية و التعليمية المختلفة عبر الشبكة البينية *الانترنت* بحيث جعلت هذه الأخيرة من العالم كقرية كونية صغيرة لما فيها من امتيازات فهي تؤمن استخدام عالمي لتكنولوجيا الاتصال , و خدمات مستمرة على مدار 24 ساعة في اليوم , كما توفر نفقات المراسلات و التكاليف , و هي تؤمن كذلك اتصال مباشر بين أطراف إدارة الأعمال , و هذا ما أصبح يطلق عليه *بعصر العولمة* , نظرا للحاجة المتزايدة لمختلف شرائح المجتمع عامة و الطلبة خاصة ,من خلال التودد المتواصل و المستمر لهذه التقنية الحديثة و التي تسببت في إدمان الطالب و إبحاره في عالم الافتراضي ,عن غير قصد , بالرغم من أن مساعيه تهدف إلى البحث عن المعلومات و اكتساب المعارف , و في بعض الأحيان الترقية و التسلية , مما جعلها من ضروريات حياته .

و المدمن على استخدام الانترنت لم يعد ينظر إلى الانترنت على أنها أداة تكنولوجية بل أصبحت له *فتنة تكنولوجية* لدالك لا بد من التوقف و التمعن في الدمار الذي سببه الإدمان على الانترنت مشكلة حقيقية و مرض جديد من أمراض العصر ,إلا أننا يجب أن نشير إلى أنه ليس كل من يستخدم الانترنت يدمن عليه و من خلال هذا الطرح يمكن أن نستخلص الإشكال الآتي : إلى أي مدى يؤثر الإدمان الإلكتروني على الطالب جامعي؟

الفرضيات

• الفرضيات

تعتبر الفرضية حل مؤقت لمشكلة أو ظاهرة ما، تواجه الباحث أثناء الدراسة التي يقوم بها ، وهي قابلة للإثبات أو التفنيد.

تطرقنا في دراستنا هذه إلى العلاقة القائمة بين الإدمان الانترنت و الطالب الجامعي من جهة ،ومعرفة الأثر من استخدام هذه التقنية من جهة أخرى و كان مجتمع دراستنا مكون من الطلبة الجامعيين المستخدمين بكثرة للانترنت ،كما سنحاول من خلال هذه الدراسة التأكد من مدى وجود تأثير لبعض المتغيرات على المتغير التابع وهو الطالب الجامعي ، ويتعلق الأمر هنا ببعض المتغيرات الديموغرافية مثل السن و المستوى التعليمي ، و عليه كانت فرضياتنا التي نرغب التأكد منها كالآتي :

- يؤثر الإدمان الالكتروني بشكل كبير على الطالب الجامعي .
- الإدمان الالكتروني يؤدي إلى فشل الطالب في تحصيله العلمي .
- هناك علاقة بين الإدمان و الطالب .
- هناك حاجات واشباكات تلبيها الانترنت للطالب.

• أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال الدور الذي تلعبه الانترنت في حياة الطلبة الجامعيين وذلك من خلال استخدام الانترنت كأداة قوية للبحث في شتى المجالات لأنها تربط الشخص بالعالم على مدار 24 ساعة كجزء من المنظومة التعليمية،والقاء الضوء على أحد الادمانات السلوكية للتكنولوجيات جديدة لتفادي الآثار الضارة على شخصية مستخدم الانترنت ليقول في خطورتها عن شخصيته عن باقي الادمانات الأخرى ،وحاجة كل طالب جامعي لاستخدام الانترنت والاستفادة منه معرفيا.

أسباب اختيار الموضوع

قمنا بتقسيمها إلى

أسباب ذاتية :

- الرغبة في معرفة اهتمامات الطالب من جراء استعمال الانترنت

- إشباع الفضول العلمي .
- الاهتمام والميول الشخصي للموضوع .
- الرغبة في دراسة الموضوع

أسباب موضوعية

- معرفة الأثر الذي تخلفه هذه الوسيلة إعلامية انترنت
- تسليط الضوء على الانعكاسات الذي تتركه هذه الوسيلة * الانترنت *
- معرفة مدى تأثير الطالب من هذه الوسيلة * الانترنت *
- الاهتمام والميول الشخصي للموضوع .
- الرغبة في دراسة الموضوع

أهداف الدراسة :

- * الوقوف على آثار استخدام الانترنت على الحالة المزاجية لشخصية الطالب الجامعي .
- * الكشف عن علاقة بين التفاعل و الإدمان على الانترنت و المستوى التعليمي و الجنس على الحالة المزاجية لطالب الجامعي .
- * إبراز فوارق الإدمان الانترنت لدى الطلبة و معرفة ذلك .

المنهج وعينة الدراسة

- المنهج : هو عبارة عن مجموعة العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه , ويتالي فالمنهج ضروري للبحث , اذن هو ينيير الطريق و يساعد الباحث في ضبط أبعاد و مساعي و أسئلة و فروض البحث .
- و يعرف كدالك على أنه الإطار الفكري لتوجيه الباحث و هو التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار من أجل البرهنة على الحقائق .

- و يعرفه أحمد الجوهري بأنه الطرق العلمية التي يستعين بها الباحث في حل مشكلة بحثه , و ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأدوات البحث كونه الوسيلة التي يلجأ إليها الباحث للوصول إلى المعلومات¹.

و بما أن دراستنا هذه تحاول جمع المعلومات عن استخدام الطالب الجامعي الانترنت , و وصف انعكاسات استعمالهم , و أسباب التي تدفعهم لاستخدامها فإننا نستطيع القول بأنها تدرج ضمن الدراسات الوصفية , بحيث اعتمدنا في الدراسة هذه على المنهج الوصفي الذي يوظف المسح الاجتماعي . وقد تعددت المناهج و اختلفت بتعدد التقنيات و الأدوات التي تشترك فيها بعض المناهج أو تكون خاصة بمنهج واحد لا يستعمل في غيره ، أما نوع المنهج المختار فيفرضه موضوع البحث و الهدف المرجو من الدراسة.

و بما إن هذه الدراسة تهدف إلى الوصف أو التعريف المفصل بالانترنت و ظاهرة الإدمان عليها لدى طلاب علوم الإعلام و الاتصال بجامعة قاصدي و بعض أثارها على الطلبة.وهي بذلك تنتمي إلى الدراسات الوصفية التحليلية فإن المنهج الملائم لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي² و هو الذي يستخدم في الأبحاث و الدراسات التي تبحث في ما هو كائن في حياة الإنسان أو المجتمع من ظواهر و أحداث و قضايا معينة و يستخدم هذا المنهج طرق و أدوات لجمع الحقائق والملاحظات منها الملاحظة و المقابلة و الاختبارات و الاستفتاءات لكل ظاهرة أو حدث معين³.

كما يقوم هذا المنهج على دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة موقف أو ظاهرة معينة أو مجموعة من الناس والأحداث أو مجموعة من الأوضاع ،ولا تقتصر هذه الدراسة على معرفة خصائص الظاهرة بل تتجاوز ذلك إلى معرفة المتغيرات التي تتسبب في وجود الظاهرة⁴. و البحث وفقه بعد استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الواقع بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها و بين ظواهر أخرى و المنهج الوصفي لا يتوقف على حدوث وصف ظاهرة موضوعة الدراسة، و إنما يتعدى ذلك إلى التحليل و التفسير و المقاربة و التقويم للوصول إلى تعليمات ذات معنى تزداد بها المعلومات عن تلك الظاهرة و بذلك يزداد التبصير للظاهرة برموز لغوية و رياضية .

¹ محمد شفيق: البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، مطب، المكتب الجامعي الحديث الأزراطة الاسكندرية 2001ص272

² سمير محمد حسين: دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الإعلام، ط3، عالم الكتب، مصر 1991ص147

³ رشيد زروتي: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية (أسس و تدريبات) ط2، دار الكتاب الحديث ص104

⁴ فوزي غرابية و آخرون : أساليب البحث العلمي في الاجتماعيات و الانسانيات، مطب، دار وائل للنشر و التوزيع الاردن 2008ص30.

أدوات جمع البيانات

لقد تعددت أدوات جمع البيانات وتتنوع العلوم الموجودة و من بين أدوات جمع البيانات التي يستعملها الباحث في دراسته نجد المقابلة و الملاحظة و الاستمارة أو الاستبيان و هذا الأخير الذي قمنا باختياره و انتقائه من بين الأدوات بسبب تناسبه مع موضوع البحث (تأثير إدمان الانترنت على طلاب الإعلام و الاتصال)، هذا الموضوع يتطلب إجابات لتفسير الموضوع حسب رأي العينة المدروسة و اختيار هذه الأداة للائمتها الموضوع حيث تركنا للطلاب حرية الإجابة عن الأسئلة الشخصية و قد استخدمنا النوع المغلق فمن خلاله يمكننا جمع المعلومات حول دراسة ما في مجتمع مهما كان حجمه و اعتمدنا على أسئلة مفتوحة لترك الحرية للطلاب للإجابة.

تعتبر أدوات جمع البيانات هي الوسائل التي يستخدمها الباحث في حصوله على المعلومات المطلوبة من المصادر المعينة في بحثه .

و لجمع البيانات الميدانية اعتمدنا في بحثنا على استمارة الاستبيان و في مايلي تعريف الاستبيان .

استمارة الاستبيان

- و تعرف بأنها مجموعة من الأسئلة التي ترسل أو تسلم إلى الأفراد عينة البحث التي تعطينا إجابات قابلة للعرض و التحليل و التفسير والتعليل و التركيب للوصول إلى نتائج تجيب على تساؤلات الإشكالية و فرضيتها.¹
- كما تعرف الاستمارة بأنها مجموعة من الأسئلة التي توزع على مجموعة من الأفراد بهدف الحصول على بيانات معينة و تعد أداة رئيسية لجمع البيانات التي تتطلبها البحوث الاجتماعية و خاصة منها الإعلامية.²
- وتعرف أيضا بأنها نوع من الأسئلة تطرح لأفراد عينة للبحث و التي تعطينا إجابات قابلة للعرض و التحليل و التفسير للوصول إلى نتائج تجيب على تساؤلات الإشكالية و فرضيات البحث كما تقدم هدف البحث.³

¹رشيد زرواتي:المرجع السابق ص 104 / 219

² احمد مصطفى خاطر و آخرون:البحث الاجتماعي في محيط الخدمة الاجتماعية،دط،المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية 2001ص302

³ عبد الله شريف:مناهج البحث العلمي،دليل الطالب في كتابة الأبحاث و الرسائل، دط،مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية 1996ص133

و تتمثل استمارة الاستبيان الذي قمنا بإعداده اوتمت مراجعتها من طرف وصياغتها مع الاستاد المشرف وبذلك أصبحت في شكلها النهائي تضم 22 سؤالاً تتراوح بين أسئلة مغلقة محددة بنعم أو لا مع احتواء بعضها على سؤال كيف ذلك واسئلة مفتوحة وقد قسمت الى 04 أربعة محاور وهي كالآتي:

- محور البيانات الشخصية ويضم 03 أسئلة وهي: الجنس, المستوى التعليمي, السن .

المحور الأول حول طبيعة العلاقة الطالب الجامعي بالانترنت ويضم 08 أسئلة ويحتوي الأسئلة التالية :
 لديك جهاز حاسوب شخصي , مستوى إجادتكَ لاستخدام الانترنت , دافع استخدامك للانترنت بصفة عامة؟ , لديك بريد إلكتروني , تشعر برغبة شديدة أو شوق لدخول الشبكة .

المحور الثاني : حول الإدمان الإلكتروني و الطالب الجامعي ويضم 06 أسئلة ويحتوي الأسئلة التالية:
 تأثر النتائج الدراسية بسبب الوقت الذي تقضيه في استخدام الانترنت , الاستخدام المفرط يؤثر على تحصيلك الدراسي , الإحساس بالانشغال بالانترنت في أوقات الدراسة , تفضيل أمضاء الوقت على الانترنت على الذهاب إلى الجامعة , الشعور بالتوتر و الانزعاج عند إلقاء الأستاذ المحاضر وفكرك مشغول بالانترنت , حدوث إهمال لالتزامات ربما تضررت علاقات هامة في حياتك بسبب الانترنت .

المحور الثالث: حول تأثير الإدمان الإلكتروني على الطالب ويضم 04 أسئلة ويحتوي الأسئلة التالية: وجود نشوة في استخدامك للانترنت لفترات أطول , هل تهمل دراستك في سبيل بقائك متصلاً على شبكة الانترنت , هل تشعر بالاكئاب في حال الابتعاد عن الانترنت لظروف السفر او غير ذلك من الأسباب التي تجبرك من الابتعاد عن الانترنت , هل تنسيك الانترنت في متاعب الحياة اليومية.
 المحور الرابع :دوافع استخدام الطالب الجامعي للانترنت يضم أسئلة ويحتوي الأسئلة التالية : .
 الاشباعات التي تحقق من استخدام الانترنت , الاشباعات التي تحققها لك الانترنت , الاشباعات لإعلامية التي تحققها الانترنت لك , طبيعة الاشباعات التي تحققها الانترنت لطالب , تلبية الانترنت لرغبات الطالب الجامعي .

مجتمع البحث و العينة :

أ. مجتمع البحث :

- هو جميع الأفراد أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث و هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات و الآراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين , وتعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية و الإنسانية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو آراء¹

¹ محمد عبد الفتاح : البحث العلمي الدليل التصنيفي للباحث , دار وائل لنشر , عمان , 2002 , ص 180

- يعرف مجتمع الدراسة على أنه مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات، وفي هذه الحالة أو تلك نستطيع تحديد مقياس يجمع بين الأفراد و الأشياء ويميزهم عن غيرهم من الأفراد و الأشياء.¹

يتمثل مجتمع البحث في دراستنا في طلبة علوم الإعلام و الاتصال ، وذلك في جامعة قاصدي مرباح ورقلة باعتبارهم جزء من فئة الطلبة الجامعيين ، وقد تم اختيار هذه الفئة نظرا لأسباب متعددة مع تقريب الجامعة طلابها بمختلف التكنولوجيات الحديثة واهتمام فئة الطلبة بكل ما تنتجه التكنولوجيا من جديد ، بالإضافة إلى كوننا كطلبة ندرس في هذه الجامعة أي أننا جزء من مجتمع الدراسة كطلبة علوم إعلام والاتصال.

ب . عينة الدراسة :

- هي مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي للبحث يتم اختيارها بطريقة علمية ، منظمة من جميع عناصر مفردات المجتمع و بنسبة معينة بحسب طبيعة البحث و حجم المجتمع الأصلي بحيث تحمل نفس الصفات أو الخصائص المشتركة و تعمل على تحقيق أهداف البحث.²

وهذه الطريقة أكثر شيوعا في البحوث العلمية ، لأنها أيسر تطبيقيا وأقل تكلفة من دراسة المجتمع الأصلي ، إذ أنه ليس هناك من حاجة لدراسة المجتمع الأصلي اذا أمكن الحصول على عينة كبيرة نسبيا و مختارة بشكل يمثل المجتمع الأصلي المأخوذ منه ، فالنتائج المستنبطة من دراسة العينة ستطبق إلى حد كبير مع النتائج المستخلصة من دراسة المجتمع الأصلي ، فالعينة جزء من المجتمع الأصلي و بها يمكن دراسة الكل بدراسة الجزء بشرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذة منه.³

ونظرا لمعرفتنا لأفراد مجتمع البحث و سماته ، و الذي ننتمي إليه ، و اقتصار عينتنا على الطلبة المستخدمين للإنترنت ، فقد تم اختيار العينة القصدية (العمدية) ، و هي العينة التي يقوم فيها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها لصدفة ، بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات و بيانات ، و بالتالي فان العينة القصدية هي التي تناسب هذا النوع من الدراسات ، وجاء اختيارنا لهذا النوع من العينات لأن مجتمع بحثنا يقتصر على عينة طلبة علوم

¹موريس أنجريس: منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشرف و آخرون ، دار القصة الجزائر 2004ص298.

²حسين محمد الجواد البحوري: منهجية البحث العلمي، مدخل لبناء المهارات البحثية، دار هناء للنشر و التوزيع عمان، 2011، ص 185

³عبد الرحمن بن عبد الله الواصل : البحث العلمي ، السعودية ، 1999، ص52

الإعلام و الاتصال و ذلك لسهولة الجمع و البحث عن المعلومات و معرفتنا الشخصية و احتكاكنا بالعينة المختارة .

و عليه فقد اخترنا عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال تتكون من 80 طالب من جميع المستويات ليسانس و ماستر و تمت عملية توزيع الاستمارة و جمعها في الفترة الممتدة من 15 إلى 18 /04/ 2015 , و ذلك في قسم العلوم الإنسانية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة .

تحديد مفاهيم الدراسة

يعد تحديد المفاهيم و المصطلحات العلمية للدراسة أحد الطرق المنهجية الهامة في تصميم البحوث العلمية فالدقة و الموضوعية من خصائص العلم الذي تميزه عن غيره من ضروب المعرفة , و من مستلزمات الدقة و وضع تعريفات واضحة , و محددة لكل مفهوم و مصطلح يستخدمه الباحث , و سنحاول تحديد مفاهيم دراستنا في ما يلي:

1_الاتصال

- من الناحية اللغوية :اتصل الشيء . بمعنى التام و لم ينقطع, واتصل بفلان بمعنى بلغه و انتهى إليه كما يقال :اتصل به بخبر بمعنى علمه .¹
- ويعرف همنار القاموس بأنها وصل الشيء بالشيء وصلا *بمعنى * نقل المعلومات والمعاني و الأفكار و المشاعر بين شخص و آخر و بين مجموعة أشخاص لتحقيق هدف أو غرض معين.²
- وفي إطار العمل و التنظيم فان الحقل المغطى بكلمة الاتصال لا يعرف دائما بوضوح , و إحدى المحاولات الأكثر أهمية لتحديده هي محاولة "فان كرانيش"van Cranach" سنة 1973, والذي ميز التفاعل , الإعلام , الاتصال . أما "الإعلام" فهو وحدة متعلقة بالعامل أو الآلة الذي يستنتج من ملاحظة العامل الآخر أو (آلة أخرى) و تلقي هذه المعلومة قد تفسر بتعديل سلوك العمال أو الآلات و "التفاعل " يعني تأثير عامل معين (عامل أو آلة) على آخر مهما كانت الوسائل المستخدم لإحداث هذا التأثير بينما الاتصال هو حالة خاصة للتفاعل الذي يعرف باستعمال الرموز الممثلة مسبقا لدى المنظمة .³

¹معجم :مجانى للطلاب , دار المجاني , بيروت , ط5 , 2001 :ص1028

²سلوى عثمان الصديقي , هناك حافظ بدوي : أبعاد العلمية الاتصالية . رؤية نظرية وعلمية وواقعية , المكتب الجامعي

الحديث , الازوايطه , مصر , 1999:ص10

³christianguillevicpsychologie du travail edition nathanparis1999 pp127 128 .

2_ اثر:

- هي ما يتركه الشيء أو ظاهرة ما نتيجة التنبيه و الاستجابة أو التفاعل سواء كان هذا الأثر مادي أو عضوي ومعنوي نفسي و روحي.

3_ التأثير

- لغة :هو التحريك في أحاسيس و مشاعر الإنسان .
- اصطلاحا : هو بعض التغيرات الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد , فقد تلقت الرسالة انتباهه و يدركها , و قد تجعله يتصرف بطريقة جديدة أو يعدل سلوكه السابق , فهناك مستويات عديدة لتأثير ابتداء من الاهتمام إلى حدود تدعيم داخلي للاتجاهات إلى حدوث تغير على تلك الاتجاهات, في النهاية أقدام الفرد على سلوك علني .
- تعريف الإجرائي : هو ذلك التغير الذي يحدث للمدمن نتيجة لمشاهدة أو اقتناء شيء من موقع الكتروني و يتعلم منه شيء جديد يغير سلوكه السابق .

4_ تكنولوجيا المعلومات:

- * حسب تعريف (مجموعة تقنية المعلومات الأمريكية ITAA)، هي دراسة، تصميم، تطوير، تفعيل، دعم أو تسيير أنظمة المعلومات التي تعتمد على الحواسيب، بشكل خاص تطبيقات وعتاد الحاسوب"، تهتم تقنية المعلومات باستخدام الحواسيب والتطبيقات البرمجية لتحويل، تخزين، حماية، معالج إرسال، و الاسترجاع الآمن للمعلومات¹.
- * أنها العلم الذي يهتم بجمع وتخزين وبث مختلف أنواع المعلومات.
- * التعريف الإجرائي:

تكنولوجيا المعلومات: هو استخدام التقنية الحديثة من علوم الحاسب والتّحليل الفنّي في ترتيب الكم الضّخم من البيانات المرتبطة بكافة نواحي الحياة، سواء أكانت سياسيّة أو اقتصادية أو اجتماعية أو..الخ.

5_ الإدمان الالكتروني : (إدمان الأنترنت)

- **إدمان الإنترنت** (بالإنجليزية: Internet Addiction Disorder) هو حالة نظرية من الاستخدام المرضي شبكة (الانترنت) الذي يؤدي إلى اضطرابات في السلوك. وهو ظاهرة قد تكون منتشرة

¹.http://www.itaa. org 20 /02/2015:12:15pnm /

تقريباً لدى جميع المجتمعات في العالم بسبب توفر الحواسيب في كل بيت وان لم يكن موجوداً في كل بيت يكفي للفرد الذهاب إلى أحد الأصدقاء أو المقاهي التي توفر له استخدام الإنترنت¹.

- هو مرض من أمراض العصر الحديث الذي يصاب به مستخدمي الشبكة العنكبوتية و يطيلون الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر لساعات متواصلة².
- التعريف الإجرائي:
- هو قضاء ساعات طويلة في الشبكة أمام الشبكة العنكبوتية بشكل يتعارض مع أداء المهام اليومية و اتخاذ القرارات , ويؤدي إدمان الانترنت إلى العزلة و انقطاع العلاقة الأسرية .

6_ الطالب الجامعي

- الطالب : هو الذي يطلب العلم و يطلق عرف على تلميذ في مرحلتي التعليم الثانوي و العالي و الجمع طلاب و طلبة .
- الطالب الجامعي : لغة :جاء في قاموس المحيط في مادة (ش ب ب) أن الشباب يعني الفتى , كالشبيبة , و الشباب . بالكسر . النشاط .
- اصطلاحاً : فمن المعنى اللغوي نستنتج أن مرحلة الشباب نقيض مرحلة الهرم , لما فيها من خصائص نفسية و سلوكية و مزاجية ... إضافة إلى خاصية النشاط³.

* و الطالب الجامعي هو ذلك الطالب الذي تحصل على شهادة البكالوريا و على أثرها ألتحق بالجامعة لدراسة تخصص معين .

*هم مداخلات و مخرجات العملية التعليمية الجامعية .

* التعريف الإجرائي :

هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مراكز التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك .

7_ الانترنت:

المفهوم الغوي : تشير الدراسات المختصرة بان هذه الكلمة المركبة ,انترنت لم تكن معروفة في الأدبيات الإنجليزية قبل أن يؤسس مسماها المتداول منذ خلال حوالي نصف قرن مضى,إن هذه الكلمة كما يبدو

¹ 02/ 2015./10:30 / ويكيبيديا، الموسوعة الحرة،

² haydar_alahmar@yahoo.com

³ الفيروز أيادي : القاموس المحيط . ترتيب الطاهر أحمد الزاوي , ط 3, الدار العربية للكتاب , ج 2, ص 663

تتكون من كلمتين في الأصل هما: INTER و التي تشير إلى العلاقة المركبة بين شيئين وأكثر و كلمة NET تعني الشبكة، وهكذا تصبح الكلمة المركبة INTERNET تعني في مفهومها المتداول الانترنت¹.

المفهوم الاصطلاحي:

- عرفها حشمت قاسم: "بأنها مجموعة خاصة من شبكات الاتصال مرتبطة فيما بينها وهذه المجموعة تنمو ذاتيا بقدر ما يضاف إليها من شبكات وحاسبات².
- التعريف الإجرائي:

الإنترنت في ذاته عبارة عن تصميم بسيط بعيد عن التعقيد فهو يقوم بعملية إرسال رسائل صغيرة رقمية بين العقد ، إذ ينتج عنها عمليتي الإرسال والاستقبال بينهما ويكون لكل عقدتين³ عنوان يميزهم.

الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة بمثابة اطار نظري أو مرجع نظري يعود اليه الباحث ليستطيع تلمس كل جوانب موضوعه ، و الاستفادة مما وصلت اليه البحوث العلمية ،سواء في المجتا النظري وحيث تساعده على طرح المشكلة بدقة وتحديد المفاهيم ،والمصطلحات وصياغة الفروض بشكل واضح ،أو في الجانب الميداني اذ يتعرف على المناهج المستخدمة و ادوات البحث وكيفية توضيفها ،وكل هذا يكون بمثابة مرشد و دليل للباحث في بحثه العلمي .

الدارسة الأولى:

عنوان الدراسة : إدمان الانترنت وعلاقته بإبعاد الشخصية والاضطرابات الشخصية لدى المراهقين 2007.

ل د بشرى إسماعيل . أحمد أرنوط كلية الأدب قسم علم النفس جامعة زقازيق⁴

-مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

- 1_هل تشكل متغيرات الدراسة (إدمان الإنترنت وأبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية) نموذجاً سببياً لتفسير العلاقات المتبادلة بين هذه المتغيرات؟

¹ ماجدة حجاز , نور الدين بومهرة : الانترنت مفهومها مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية، العدد 12، باتنة، جوان 2005ص216

² عبد الهادي محمد فتحي: تكنولوجيا المعلومات في المكتبات و المراكز العربية بين الواقع والمستقبل، ط1، الدار المصرية اللبنانية بالقاهرة 1991ص41

³ د بشرى إسماعيل : إدمان الانترنت و علاقته بإبعاد الشخصية و الاضطرابات الشخصية لدى المراهقين، احمد أرنوط كلية الأدب قسم علم النفس جامعة زقزق

2_ هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من إدمان الانترنت و أبعاد الشخصية و بعض الاضطرابات النفسية موضوع الدراسة؟

3_ هل تتبئ بعض أبعاد الشخصية دون غيرها بإدمان الإنترنت؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدمني الإنترنت وغير مدمني الإنترنت في كل من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية موضوع الدراسة لدى المراهقين؟

5 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدمني ومدمنات الإنترنت من المراهقين في كل من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية موضوع الدراسة؟

6 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدمني الإنترنت (من الجنسين) من المراهقين في جمهورية مصر العربية عن مدمني الإنترنت (من الجنسين) من المراهقين بالمملكة العربية السعودية لصالح مدمني الإنترنت بالمملكة العربية السعودية في كل من الاضطرابات النفسية وأبعاد الشخصية موضوع الدراسة؟

نتائج الدراسة

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض) نموذجاً سببياً لتفسير العلاقات المتبادلة بين هذه المتغيرات.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدمني الإنترنت الاضطرابات النفسية وأبعاد الشخصية وإدمان الإنترنت

تشكل متغيرات الدراسة (إدمان الإنترنت – أبعاد الشخصية – الاضطرابات النفسية أن الانطوائية والعدوانية والعصبية والذهنية هي أكثر أبعاد الشخصية أهمية في التنبؤ بإدمان الإنترنت وغير مدمني الإنترنت في أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسي

الدراسة الثانية

عنوان دراسة:

إدمان الانترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق

الطالبة/ رولا الحمصي

سنة خامسة إرشاد نفسي

المشرف/ أ. د.كمال بلان¹

مشكلة الدراسة:

هل توجد علاقة بين إدمان الإنترنت ومهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلاب جامعة دمشق ؟

¹رولا الحمصي : إدمان الانترنت عند الشباب و علاقته بمهارات التواصل الاجتماعي , دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق

نتائج الدراسة:

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الإدمان على الإنترنت ومهارات التواصل الاجتماعي فالجلوس فترات طويلة لاستخدام الإنترنت تجعل الفرد يخصص وقتاً أقل للنشاطات الأخرى.
- - الإناث يتعلقن باستخدام الإنترنت أكثر من الذكور ويعود ذلك إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية للإناث في مجتمعاتنا.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في الإدمان على الإنترنت مع تغير واختلاف الوضع الاقتصادي للأفراد وهذا يعود لتكلفة استخدام الإنترنت المتيسرة للجميع.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الإدمان على الإنترنت لدى العينة ويبدو من النتيجة أن الطالب الذي لديه رغبة في التعلق بالإنترنت وسوف يستخدم الإنترنت لساعات طويلة بغض النظر عن اختصاصه العلمي فتلبية احتياجاته التي يشبعها استخدام الإنترنت يجد الوقت اللازم لذلك بعيداً عن الدراسة.

الدراسة الثالثة:

دراسة تحت عنوان إدمان الإنترنت وبعض آثاره النفسية و الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة محايل التعليمية قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التوجيه و الإرشاد النفسي من قسم علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة الملك خالد من إعداد الطالب علي بن حنfan العمري تحت إشراف الدكتور محمد بن حسن أبو راسين أستاذ الإرشاد النفسي المشارك في سنة 1429هـ/2008م .

ركزت هذه الدراسة على مدى أهمية التصدي لدراسة هذا الموضوع وبحث آثاره خاصة مع ندرة البحوث التي تهتم بالآثار النفسية و الاجتماعية لسوء استخدام الإنترنت على المستوى العربي وتحديدًا المملكة العربية السعودية، أما البحوث النفسية الأجنبية فقد اهتمت بهذا المجال مع إدمان الإنترنت وبعض آثاره النفسية و الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة محايل التعليمية وتكمن نتائج هذه الدراسة في أنها إضافة علمية تضاف إلى المحاولات السابقة للإدمان على الإنترنت لإفادة جميع المؤسسات العلمية والتربوية و الاجتماعية المسؤولة على الشباب العالمين على الإرشاد النفسي كما

إنها في حدود علمي هي الدراسة الأولى في البيئة المحلية في المملكة السعودية التي تناولت الإنترنت وبعض آثاره النفسية والاجتماعية.¹

¹ علي بن حنfan العمري، "إدمان الإنترنت وبعض آثاره النفسية و الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة محايل التعليمية"، جامعة الملك خالد، سنة 1429هـ/2008.

أهمية الدراسات السابقة بالنسبة للدراسة الحالية :

بعد التطرق والاطلاع على كل التفاصيل الدراسات السابقة, تبين بأن موضوع الدراسة له أهمية كبيرة في البحث

فدراسة إدمان الانترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق, كانت بمثابة الانطلاقة الصحيحة _ إن صح التعبير_ بالنسبة للدراسة الحالية باعتبار أن هذه الدراسة السابقة أخذت في بعض مؤشراتها عنصر الإدمان الالكتروني (إدمان الانترنت), الذي يعتبر المتغير الرئيسي في الدراسة الحالية وكذلك العلاقات ودورها في زيادة الإدمان لدى الطلبة, فقد ساعدت الدراسات السابقة الباحث في عدة جوانب, الإطار النظري إعادة صياغة العنوان, وطرح الإشكالية الى تحديد المفاهيم وضبطها خصوصا مفهوم التأثير وإدمان الانترنت,
كذلك هذه الدراسة أفادت البحث منهجيا, في إعداد الخطة البحث, وتقسيم الدراسة الى فصولها إضافة الى كيفية اختيار العينة والمنهج المستخدم, إلى جانب هذه الدراسة الحالية طبقت دراستها الميدانية بكلية كما هو الأمر بالنسبة للدراسة السابقة .

وخلاصة القول أن دراسة إدمان الانترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق, نجد لها متشابهة الى حد ما لموضوع دراستنا خاصة في بعض الجوانب من الفصل النظري, اما فيما يخص الجانب الميداني فالباحث اتبع الإجراءات المنهجية للدراسة الكاملة .

أما بالنسبة للدراسة التي قام بها علي بن حنغان تحت عنوان إدمان الانترنت وبعض أثاره النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نجران متشابهة الى حد كبير لموضوع دراستنا, وخاصة في الجانب النظري المتعلق بفصول ادمان الانترنت, فهذه الدراسة انارت الطريق للباحث لصياغة الفروض, علما أن الدراسة السابقة هذه و الدراسة الحالية تشتركان _ حسب رأي _ في بعض المتغيرات الدراسة , إضافة الى هذا فالدراسة اعتمد عليها نظريا وميدانيا,

و اذا ذهبنا الى الدراسة التي قامت بها بشرى إسماعيل إدمان الانترنت وعلاقته بإبعاد الشخصية والاضطرابات الشخصية لدى المراهقين, فنجد في هذه الدراسة بعض الأشياء تشبه أو تكاد تكون مطابقة لدراستنا, في حين أن الباحثة ارادت ابراز العلاقة إدمان الانترنت وعلاقته بإبعاد الشخصية والاضطرابات الشخصية لدى المراهقين, وفي هذا اردت القول أن كل من هذا أن الدراسات كل واحدة منها تريد البحث في مشكلة معينة, لكن كلاهما متشابهان من حيث بعض المتغيرات الأمر الذي جعل الدراسة الخالية تستفيد من جانبها النظري, ولو أنه لكل واحد طابعه الخاص في دراسته للجانب النظري, ووضع خطة البحث

كما أن هذه الدراسة أفادتني في الجانب الميداني, وفي استخدام المنهج, فهي متشابهة لدراستنا الحالية .

خلاصة الفصل

تناولنا في هذا الفصل الإطار المنهجي لإشكالية الدراسة الذي نستعرض فيه كل المراحل اللازمة لتوضيح المسار الذي تسير فيه من الناحية النظرية و المعرفية .
فقد تناولنا في هذا الفصل عرضا شاملا في بناء الإشكالية و مع ذلك أهم أسباب اختيار الموضوع و أهمية و أهداف الدراسة بالإضافة إلى مجتمع و عينة الدراسة و أهم المفاهيم الإجرائية بالإضافة إلى بعض الدراسات السابقة.

الإطار النظري

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: مفهوم الانترنت

المطلب الأول : تعريف الانترنت

المطلب الثاني: نشأة الانترنت

المطلب الثالث : استخدامات الانترنت

المطلب الرابع: سلبيات و إيجابيات الانترنت

المبحث الثاني : مفهوم الإدمان الالكتروني

المطلب الأول : تعريف الإدمان الانترنت

المطلب الثاني :العوامل المسببة للإدمان الانترنت

المطلب الثالث: أعراض الإدمان على الانترنت

المطلب الرابع: المواقع الأكثر استخداما لدى المدمنين

المبحث الثالث : الطالب الجامعي

المطلب الأول :تعريف الطالب الجامعي

المطلب الثاني :مواصفات الطالب الجامعي

المطلب الثالث: مشاكل الطالب الجامعي

المطلب الرابع: الحلول

تمهيد الفصل

شهدت السنوات الأخيرة تطورات في تكنولوجيا و ابتكار علمية متلاحقة في مجال الاتصالات و استخدام الأقمار الصناعية في البث المباشر , أكدت أن العالم أصبح قرية إلكترونية واحدة يسمح بعضه البعض و يرى بعضه البعض على مدار ساعة , و بتالي تتعدد التأثيرات الإعلامية و الثقافية التي تحملها المواقع الإلكترونية , التي من بينها الانترنت , و هي تتفاوت في تأثيرها في المجتمع , والموضوع الذي نحن بصدد دراسته لقي اهتمام كبير من قبل الدارسين و الباحثين مما أدى إلى بروز دراسات عديدة في هذا المجال النفسي والاجتماعي للطالب ,كما تعددت الآراء واختلفت باختلاف نظرة كل للظاهرة ونضرا لأهميتها سنحاول أن نتطرق إليها في هذا الفصل .

المبحث الأول : مفهوم الانترنت

المطلب الأول : تعريف الانترنت

- هي عبارة عن شبكة كمبيوترات ضخمة متصلة مع بعضها البعض , و تخدم الانترنت أكثر من 200 مليون مستخدم , و قد بدأت فكرة الانترنت أصلا كالفكرة حكومية عسكرية , و امتدت إلى قطاع التعليم و الأبحاث ثم التجارة حتى أصبحت في متناول الأفراد .
 - و الانترنت عالم مختلف تمام عن الكمبيوتر , عالم يمكن لأي فرد الإبحار فيه , ففي البداية كان على مستخدم الانترنت معرفة بروتوكولات , و نظم تشغيل معقدة كان نظام تشغيل Unix, أما الآن فلا يلزمك سوى معرفة بسيطة بالحاسوب لكي تدخل إلى رحاب الانترنت ¹.
 - كما كان في الماضي من الصعب الدخول إلى الانترنت خلال شبكة الهاتفية باستخدام مودم , ولكن مع انتشار شركات توفير الخدمة تبذرت هذه الصعوبات , و منذ أن بدأت شركة CompuServe توفير خدمة الدخول على الانترنت بواسطة الشبكة الهاتفية 1995م عبر بروتوكولات pointto point لم يعد الدخول على الانترنت أمرا صعبا ².
 - جاءت كلمة الانترنت اختصارا لكلمات ,interconnected network, وقد تعددت و تنوعت التي تحدثت عن الانترنت, ولا يوجد تعريف كامل و شامل للانترنت يتفق عليه الجميع فالتعريف المهندس يختلف عن تعريف تاجر أو المدرس , و هذا راجع إلى تعدد طرق الاستفادة من هذه الشبكة الحديثة كالاتي :
 - الانترنت أساس مجموعة من الحواسيب مرتبطة في شبكة أو شبكات .
 - الانترنت أساس هو تلك الشبكات التي يمكن أن تتصل بشبكات أكبر.
 - الانترنت أساس عملية الاتصال بين شبكات يحكمها نظام معين .
- على الرغم من هذا التفاوت عليه في العناصر إلا أن هناك تعريف مشترك و هو الانترنت شبكة ضخمة من الحواسيب التي ترتبط بعضها ببعض و المنتشرة حول العالم ³.

المطلب الثاني: نشأة الانترنت

نشأة الانترنت في ظل التحولات الإستراتيجية التي اتخذتها القيادة العسكرية ممثلة بوزارة الدفاع الأمريكية إبان الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي , وذلك تحسبا من احتمال تدمير أي

¹La petit dictionnaire de la langue française. Montréal canada .

²La rousse de la langue française lexislibrqirie Larousse1979.

³أمير الشوق :مفهوم الانترنت : http://mrmr_ahlalil.com /t8_topic /موقع الكمبيوتر والانترنت 15ماي 2010.

مركز من مراكز الاتصال الحاسوبي ، المعتمدة بضربة صاروخية سوفيتية مما سيؤدي بالتالي إلى شلل شبكة الحاسوبية بكاملها و حرمان القيادة العسكرية الأمريكية من الإسناد المعلوماتي¹ .
 فقامت الحكومة الأمريكية بإنشاء شبكة الانترنت في 1969/1/2 وربطت وزارة الدفاع الأمريكية بين أربعة معامل أبحاث ، حتى يستطيع العلماء تبادل المعلومات و النتائج ، وقامة بتخطيط مشروع شبكة اتصال من حواسيب يمكنها الصمود أمام أي هجمة سوفيتية محتملة بحيث آدا تعطل جزء من الشبكة تتجح البيانات في الجزء المعطل ، و تصل إلى هدفها و أطلق على هذه الشبكة وكالة مشاريع الأبحاث المتطورة أبانت .

و أبانت هو القسم المسؤول عن بناء شبكة في ذلك الحين ، والذي تحول اسمه فيما بعد إلى darpa .
 و كان النموذج الأول للانترنت يتكون من أربعة أجهزة حاسوب ، صممت لغرض بناء شبكات الحواسيب العريضة من نوع Wan ، و ربطت تلك الحواسيب معا على البعد ، وتم تركيب الحواسيب الأربعة من أربع مراكز علمية² .

المطلب الثالث : استخدامات الانترنت

نظرا لإقبال التزايد على الانترنت و الحاجة الضرورية لها التي جعلتها تيسر عمل الأشخاص و الأفراد من بينهم الطلبة الجامعة ، ومن أهم الأسباب الرئيسية التي تجعلنا نستخدم الانترنت هي :

- الانترنت مثال واقعي في القدرة على الحصول على المعلومات من جميع أنحاء العالم .
- تساعد الانترنت على العلم والتعلم التعاوني الجماعي .
- تساعد على الاتصال بالعالم بأسرع وقت و بأقل تكلفة³ .
- تقدم الانترنت خدمات كثيرة في شتى المجالات الإعلامية وغير الإعلامية و التي تشمل على الصحافة الالكترونية و خدمات التجارة و الاكاديمية و الطبية و الاجتماعية و الزراعية والسياسية ، ولا يقتصر استخدامه على المختصين في علوم الحاسب الآلي يستخدمها الاكاديميون و الباحثون والأطباء و الإداريون و رجال الأعمال و التربويون و الطلبة في مختلف المراحل الدراسية و عامة الناس ، كما أن الشركات التجارية المختلفة تستخدم الانترنت لتطوير وترويج منتجاتها و تستخدمها الحكومات كوسيلة لتوعية و الاتصال بالمجتمعات ، و يستخدمها العامة في تثقيف و الترفيه و الاتصالات بدأت شبكة الانترنت بتطبيقاتها محدودة أساسية مثل البريد الالكتروني و نقل الملفات و الدخول على حاسب عن بعد ، و تتوفر الآن تطبيقات متطورة و موحدة للبحث عن المعلومات

¹ _ عبد الملك الدناني: الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت ، ط1، لبنان ، دار الراتب الجامعية 2001 ، ص44،43.

² طلبة محمد: الانترنت ، ط1، مطالع المكتب المصري الحديث ، القاهرة ، 1997، ص25

³ بشير محمد : الانترنت للمبتدئين ، ب ط، دار المعرفة ، الجزائر ، 2002، ص46،45

واسترجاعها بصورها المختلفة مما سهل التعامل مع الشبكة , و ساهم في زيادة الوعي عند مستخدميها¹.

المطلب الرابع: سلبيات والايجابيات الانترنت

• الايجابيات

1. الانفتاح على فروع المعرفة المختلفة سواء للمختصين أو غيرهم .
2. الانفتاح على الثقافات المختلفة وسهولة التواصل بين المجتمعات الإنسانية و أنية التفاعل بصوت و الصورة و الكتابة و الحوار و نقل المعلومات والأفكار .
3. إمكانية الوصول إلى الأشخاص و الأماكن و المؤسسات بسهولة و يسر وتكلفة مادية أقل .
4. إمكانية قراءة الصحف العالمية التي تصدر يوميا , فضلا عن المجلات و الدوريات العالمية و الأعمال الأدبية الخ .
5. الحصول على الخدمات الحكومية و الرسمية كوثائق السفر و التصريحات من خلال الاتصال بالدوائر الحكومية و القرارات المختلفة.
6. تتيح شبكة الانترنت إجراء الحوار مع مختلف الأفراد حول العالم , و مناقشة قضايا هامة².

• السلبيات

1. صناعة و نشر الفيروسات : وهي أكثر جرائم الانترنت انتشارا و تأثيرا ,ففيروسات الكمبيوتر هي تقنيات اصطناعية تعرقل و تصيب عمل الحاسوب حيث تنتشر من برنامج لآخر مثلما تنتشر الفيروسات البيولوجية في الأفراد فيما بينهم في مجتمع ما³.
2. اختراقات : و تتمثل في الدخول غير المصرح به إلى أجهزة و شبكات الحاسب الآلي و تشمل التخريب و التجسس الصناعي , و تسرب البيانات السرية .
3. انتحال الشخصية : هي جريمة الأليفة التي سماها بعض المختصين في أمن المعلومات وهي الجريمة تستخدم هوية شخص آخر بطريقة غير شرعية⁴.
4. الملاحقة و المضايقة : تتم الملاحقة على شبكة الانترنت غالبا باستخدام البريد الالكتروني أو وسائل الحوارات الآنية المختلفة على الشبكة كرسائل التهديد و التخويف .

¹ _ بندر العتبي : الصحافة الالكترونية "هل هي بجيل للصحافة الورقية أم منافسة لها " موقع مجلة العالم الرقمي <http://search.suhuf.net/11122005/gqdeiq43.htm>, 11 ديسمبر 2011.

² النوايسة غالب عوض : الانترنت والنشر الالكتروني , ط1, دار الصفاء للنشر والتوزيع , عمان , 2011, ص8584

³ _محمد صالح سالم : العصر الرقمي و ثورة المعلومات تحديث المجتمع , عين الدراسات والبحوث الإنسانية و الاجتماعية , 2002, ص 186.

⁴ . أحمد لقويدري : جرائم الحاسوب و الانترنت , أدرار 2001. 2002. , ص 4

5. التعزيز و الاستدراج : غالبا ما يكون ضحاياهم صغار السن مستخدمي شبكة كتكوين علاقات الصداقة عبر الانترنت و التي قد تتطور و تصل إلى التقاء مادي بين الطرفين¹.

¹. محمد صالح : المرجع السابق , ص 181 .

خلاصة البحث:

في هذا البحث حاولنا إعطاء فكرة عن الانترنت و ذلك من ضمن إنها شبكة تستهوي مختلف شرائح المجتمع ,وفي هذا البحث خلصنا إلى أن الانترنت سلاح ذو حدين لها إيجابياتها وسلبياتها من خلال الخصائص التي تميزها والخدمات التي تقوم بها هذه التقنية التي أصبحت الأساسية في المجتمع بالنسبة للأفراد في عملية التواصل العلمية والخدمية , و الطالب الجامعي خاصة ، لكن الاستخدام الخاطئ لهذه التكنولوجيا تجعلها نقمة لا نعمة وذلك لسليبياتها التي تؤدي إلى نتائج وخيمة ,للتعامل المفرط لهذه التقنية و هو الإدمان.

تمهيد البحث

يرى الكثير من الدارسين و الباحثين أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة , و في مقدمتها شبكة الانترنت قد فتحت عصرا جديدا من عصور الاتصال و التفاعل بين البشر , و في وفرة المعلومات و المعارف التي تقدمها لمستخدميها , و لكن على الجانب الأخر هناك أيضا مخاوف مشروعة من الآثار السلبية الجسدية و النفسية و الاجتماعية و الثقافية التي قد تحدثها و مع تزايد الإقبال على شبكة الانترنت سواء استخدامها متمثلا في قضاء وقت طويل من أجل الإبحار فيها ظهر ما يسمى إدمان الانترنت كظاهرة لا مجال لتجاهلها من قبل الدارسين و الباحثين و لذا فان هناك اليوم العديد من الدراسات و المؤتمرات العلمية والدوريات المتخصصة البحث و دراسة الآثار النفسية و الاجتماعية و الجسمية لسوء استخدام شبكة الانترنت.

المبحث الثاني: مفهوم إدمان الإنترنت

المطلب الأول: تعريف الإدمان

- أول من وضع مصطلح إدمان الإنترنت هي عالمة النفس الأمريكية كيمبرلي يونغ KIMBERLY YOUNG التي تعد من أول أطباء علم النفس الذين عكفوا على دراسة هذه الظاهرة في الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام 1994 و تعريف يونغ لإدمان الإنترنت هو: استخدام شبكة الإنترنت أكثر من 38 ساعة أسبوعياً¹.
- كما يعرف إدمان الإنترنت بأنه اضطراب التحكم في الاندفاعات في استخدام الإنترنت بدون هدف مقصود و الذي يتضمن السكر أو فقدان الوعي.
- ووصف بيرد وولف (BEARD&WOLFE) إدمان شبكة الإنترنت بحالة انعدام السيطرة و الاستخدام المدمر لهذه الوسيلة التقنية و تتشابه الأعراض المرضية المصاحبة له بالأعراض المرضية المصاحبة للمقاومة المرضية.
- كما عرفته هبة ربيع إدمان الإنترنت هو الشخص الذي لا يستطيع مقاومة رغبته في الاتصال بشبكة الإنترنت وتظهر عليه أعراض اضطرابية في حالة التوقف أو التقليل من استخدام شبكة الإنترنت².
- تعريف الإجرائي:
هو عدم قدرة الإنسان على الاستغناء عن شيء ما بصرف النظر عن هذا الشيء طالما استوفى بقية شروط الإدمان من حاجة إلى المزيد من هذا الشيء بشكل مستمر حتى يشبع حاجته حين يحرم منه

المطلب الثاني: أعراض الإدمان على الإنترنت

- يمكن معرفة مدمني الإنترنت حسب الدكتور أسامة أبو سريع إذا ظهرت عليهم 3 من المظاهر التالية :
1. التحمل لزيادة ساعات الإنترنت باستمرار.
 2. الانسحاب إذا انقطع الإنترنت يحدث له توتر و قلق شديد جدا .
 3. استخدام الإنترنت بصورة أكثر تكرارا و فشل محاولات الابتعاد عن الإنترنت.

¹ http://www.mahjoob.com.3/02/2015/ 10:30 phm

² محمد النوبي محمد علي: الإنترنت في عصر العولمة، ط1، دار الصفاء للنشر و التوزيع عمان 2010 ص59

4. القدر الهائل من الإنفاق على الإنترنت لتطويره و الانشغال الزائد بذلك.

5. قطع أو تقليص نشاطات اجتماعية و مهنية و ترويجية بسبب الانشغال بالانترنت.

6. مواصلة استخدام الإنترنت رغم معرفة أخطاره. والهروب من الحياة الواقعية .

7. الكذب على أفراد الأسرة بشأن عدد استخدام الإنترنت.¹

المطلب الثالث: المواقع الأكثر استخداما لدى المدمنين :

يمكن تصنيف إدمان الإنترنت بناء على مجالات الاستخدام إلى أربعة أصناف:

1. معلومات الانترنت:

وهو الشراهة في البحث عن المعلومات و السعي وراء إيجادها و الاستمرار في تفقد

الإنترنت للحصول على معلومات لا تستخدمها بعد ذلك أو حتى تسعى لقراءتها.²

حيث تحتوي الإنترنت على كم هائل من المعلومات ،وقد ياستهوي ذلك نوعية معينة من

العقول التي لا تشبع من الرغبة في الحصول على كل ما تقدر عليه من معلومات في مختلف

مجالات الحياة.³

و في تعليق لوكالة رويتر عن هذا الموضوع صرحت الوكالة أن المعلومات قد تصبح

محذرات (التسعينيات) فقد أسمت هؤلاء ضحايا هذا النوع الجديد من المحذرات باسم ‘مدمن

البيانات‘، أو dataholics تشبيها للاسم المعروف لمدمن الخمر Alcooliques. فالبشر حول

العالم أصبحوا مدمنين للمعلومات لأنهم يتعاملون دائما مع معلومات ما ،و في إحصائية ما

على 1000 شخص في الولايات المتحدة الأمريكية و انجلترا و ألمانيا و هونج كونج أوضحت

الإحصائيات أن حوالي 50% من عينة البحث قد أجابوا بأنهم مدمنو معلومات أو يعلمون بان

أحد أقاربهم على الأقل مدمن للمعلومات، 75% منهم أوضح أن الكمبيوتر و الإنترنت والمعلومات

الالكترونية ستصبح ‘إدمانا‘ للكثيرين في القرن القادم... الإيباء في 55%

من عينة البحث أجابوا بان أولادهم قد أصبحوا باحثين عن المعلومات كهواية مفضلة لهم

نتيجة الوسائل التي أصبحت متاحة بسهولة و بأسلوب ممتع و شيق. وفي هذه الحالة يلجأ

الشخص إلى أو المستخدم إلى استعمال الإنترنت في جمع المعلومات و البيانات بعد ذلك تصل

¹ محمد النوبي محمد علي: المرجع السابق، ص 234

² عمر موفق بشير العباي: الإدمان و الإنترنت، ط1 دار مجدلوي للنشر و التوزيع، عمان 2007 ص 65

³ محمد النوبي محمد علي: المرجع السابق، ص 216

بهم الحال إلى التعود على جمع هذه المعلومات و تركها أي مجرد إشباع حاجة داخلية نفسية أو رغبة في جمع هذه البيانات أو المعلومات وبعد أن يصل الشخص المدمن إلى حالة الإشباع، إن الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر المتصل بشبكة الإنترنت، لفترات طويلة بعيدة عن أعمال أسرته متتكرًا بشخصية إلكترونية يتستر بها في هذه الحالة هي حالة الإدمان المفرط على جمع البيانات أي (مدمنو المعلومات).

2. الإدمان على المواقع الجنسية:

إن الانتشار السريع والمتجدد للمواقع الإباحية على شبكة الإنترنت كان له على الإنترنت، بل يتعدى ذلك إلى إمضاء أوقات طويلة في بعض غرف الحوارات (Chat Rooms) في أحاديث جنسية مع مستخدمين آخرين، أو تبادل صور، أو عناوين لمواقع إباحية على الإنترنت. تشير بعض الإحصائيات إلى أن أكثر من (15%) من مستخدمي الإنترنت قاموا بتصفح أكبر (10) مواقع إباحية على الإنترنت خلال شهر واحد في عام 1998م، كما تشير إحصائيات أخرى إلى أن أكثر من (60%) من المراهقين في الولايات المتحدة يتصفحون وبشكل مستمر مواقع إباحية وبدون علم أولياء أمورهم! ومن الفروع الأخرى التي تدخل في هذا المجال هي الجنس عن طريق الاتصال بالهاتف مع أشخاص يستخدمون الإنترنت و مثل هذه العلاقات يمكن أن تتطور إلى علاقات حقيقية و بالنسبة لمستخدمي هذه الطريقة يوفر الإنترنت مواقع ساحرة جديدة للتعبير عن الجنس إلا أن بعض المستخدمين يبلغون 8-10% يدخلون دون قصد منهم و يتورطون في هذه المواقع و يعانون من مشاكل حياتية خاصة إذا علمنا أن الناس الذين قاموا بالدخول إلى هذه المواقع المحرمة قد خسروا وظائفهم..

3. الإدمان على غرف الدردشة:

تشغل الدردشة عبر الانترنت، مساحة كبيرة من حزمة البيانات التي يتم تبادلها بين مستخدمي هذه الشبكة العالمية بل إن كثيرا من المستخدمين لا يرون في الانترنت، إلا وسيلة للوصول إلى الآخرين عن طريق وسائل الاتصال العديدة التي توفرها كالبريد الإلكتروني، والمندديات و برامج التراسل الفوري، ومواقع الدردشة، بوصفها وسيلة للاتصال، لا تشكل سوى جزء يسير من الإمكانيات التي يمكن أن توفرها انترنت، إلا أنها تعد الدافع الرئيس وراء اتصال أكثر من 25 في المائة من المستخدمين للشبكة.¹

و تمكن هذه الحجرات الناس من التعرف على أصدقاء جدد، و يقضون أوقات طويلة في الترتة مع هؤلاء الأصدقاء عن مشاكلهم الشخصية أو عن الأمور العامة، أو في كثير من

¹ عمر موفق بشير العباي: المرجع السابق ص 108

الأحيان يكون الحوار عن الجنس ، و قد يقوم الشخص بعمل علاقة غرامية عبر الأثير ،وقد تستغرق تلك العلاقة شهورا ،و في بعض الأحيان يتقابل الطرفان في الحقيقة و يحدث الزواج ولا يلزم هنا ذكر مدى شرعية تلك النوعية من العلاقات التي يتحدث الطرفان فيها بما يعف اللسان عن النوعية ذكره من محرم الكلام.¹

4. الإدمان على العاب الفيديو و العاب الانترنت:

ويضم هذا الصنف الاستخدام المكثف للألعاب الإلكترونية الموجودة على شبكة الإنترنت، كما يشمل كذلك لعب القمار والدخول إلى مواقع (الكازينوهات التخيلية) والتي تمكن المستخدمين من اللعب مع آخرين كما لو كما لو كانوا في كازينو حقيقي. و يقول أخصائيي الصحة النفسية أن الألعاب الخيالية التي يقدمها الحاسوب و العاب الفيديو تسبب الإدمان الحقيقي و تدمر الزواج و الوظائف ،وتمنح العاب الكمبيوتر الشخص المرتبط بالانترنت مثل لعبة(يفركويست)لعبة العصر المظلم لكاملوت الجديدة أو دياب لو²شعور البطل لبعض اللاعبين و هذا بدوره يسبب مشاكل اكبر،فالخصائص الكلامية المكثفة تمنح مثل هذه الألعاب بعدا اجتماعيا غير موجود في الحياة الواقعية،و الطبيعة المشتركة و التنافسية مع أو ضد اللاعبين الآخرين تجعل من الصعب التوقف.²

المطلب الرابع:الحلول و المقترحات ت لعلاج ظاهرة الإدمان:

1. عمل العكس:

فإذا اعتاد المريض استخدام الانترنت طيلة أيام الأسبوع ،نطلب منه الانتظار حتى يستخدمه في يوم الإجازة الأسبوعية،وإذا كان يفتح البريد الالكتروني أول شيء حين يستيقظ من اليوم ،نطلب منه أن ينتظر حتى يفطر،و يشاهد أخبار الصباح،وإذا كان المريض يستخدم الكمبيوتر في حجرة النوم نطلب منه أن يضعه في حجرة المعيشة...وهكذا.

2. إيجاد موانع خارجية:

ضبط المنبه قبل بداية دخوله الانترنت ،بحيث ينوي الدخول على الانترنت ساعة واحدة قبل نزوله للعمل مثلا حتى لا يندمج في الانترنت بحيث يتناسى موعد نزوله للعمل.

¹محمد النوبي محمد علي:المرجع السابق ص215

²عمر موفق بشير العلاجي:المرجع السابق ص 135-136

3. تحديد وقت الاستخدام:

تقليل و تنظيم ساعات استخدامه، بحيث إذا كان يدخل على الانترنت لمدة (40) ساعة أسبوعيا نطلب منه التقليل إلى (20) ساعة أسبوعيا، و تنظيم تلك الساعات بتوزيعها على أيام الأسبوع في ساعات محددة من اليوم، بحيث لا يتعدى الجدول المحدد.

4. الامتناع التام :

كما ذكرنا فان إيمان بعض المرضى يتعلق بمجال محدد من مجالات استخدام الانترنت، إذا كان المريض مدمنا لغرف الحواريات الحية ،نطلب منه الامتناع عن تلك الوسيلة امتناعا تاما، في حين نترك له حرية استخدام الوسائل الأخرى الموجودة على الانترنت.¹

5. إعداد بطاقات من أجل التذكير:

إعداد بطاقات يكتب عليها خمسا من أهم المشاكل الناجمة عن إسرافه في استخدام الانترنت كإهماله لأسرته، وتقصيره في أداء عمله مثلا ،ويكتب عليها أيضا خمسا من الفوائد التي تنتج عن إقلاعه عن إيمانه ،مثل إصلاحه لمشاكله الأسرية ،و زيادة اهتمامه بعمله ،و يضع المريض تلك البطاقات في جيبه، أو حقيبته حيثما يذهب بحيث إذا وجد نفسه مندمجا في استخدام الانترنت يخرج البطاقات ،ليذكر نفسه بالمشاكل الناجمة عن ذلك الاندماج .

6. إعادة توزيع الوقت:

7. لابد أن يفكر المريض في الأنشطة التي يقوم بها قبل إيمانه للإنترنت ،ليعرف ماذا خسر بإيمانه مثل:قراءة القران، والرياضة ،و قضاء الوقت مع الأسرة،و القيام بزيارات اجتماعية و هكذا نطلب من المريض أن يعاود ممارسة تلك الأنشطة لعله يتذكر طعم الحياة الحقيقية و حلاوتها.

7الانضمام إلى مجموعات التأييد:

كوسيلة مساعدة أيضا لابد من زيادة رقة حياته الاجتماعية الحقيقية ،بالانضمام إلى فريق كرة مثلا، أو إلى درس لتعليم الخياطة، أو الذهاب إلى دروس المسجد ،ليكون حوله مجموعة من الأصدقاء الحقيقيين.

¹ محمد النوبي محمد علي: المرجع السابق، ص 247.

8 المعالجة الأسرية

في بعض الأحيان تحتاج الأسرة بأكملها إلى تلقي علاج أسري بسبب المشاكل الأسرية التي يحدثها إدمان الانترنت بحيث يوضع برنامج يساعد على استعادة النقاش و الحوار فيما بينها و لتعلم الأسرة بمدى خطورة تجاوز الحد المعقول في استخدام الانترنت المؤدي إلى إدمانه. كما إن الحديث عن أضرار الإنترنت لا يعني تجاهله و العزوف عنه،إنما المطلوب هو الترشيح و الاستخدام المعتدل،لتحقيق أغراض محددة واضحة ،كما أنه من الضروري إيلاء أهمية الرقابة الأسرية ،و توجيه الأطفال نحو الاستخدام الأمثل للشبكة ،ووضع قواعد و ضوابط للنفس قبل الغوص في محيطه،فالوقاية خير من العلاج.¹

¹ عمر موفق بشير العباجي:المرجع نفسه ،ص127.

تمهيد المبحث

يعتبر الطالب الجامعي المحرك أو الميكانيزم الرئيسي الذي تقوم عليه الجامعة ما نضرا لدور الذي يلعبه داخل الجامعة بحيث تبرز أهميته في البحث العلمي و تطويره ليزيد من فهو يوصف خيارته و معارفه ليزيد من قدراته المعرفية و يفيد غيره في المستقبل ففي هذا المبحث حاولنا إعطاء صورة للطالب تشمل التعريف و مواصفات و بعض المشاكل و محاولة إيجاد الحلول .

المبحث الثالث: الطالب الجامعي

المطلب الأول: تعريف الطالب الجامعي

- تركي رابح : فيرى هم نخبة ممتازة من الشباب و الشابات الممتازين في ذكائهم و معارفهم العلمية¹.
- تعريف آخر : هو ذلك الشاب الذي التحق بالجامعة و اثر التحاقه هذا في شخصيته سواء من الناحية العقلية أو الوجدانية أو الاجتماعية ,حيث تتسع خبرته و تقيمه للأمر ,مما يساعده على تبني قيم و اتجاهات وأفكار مهمة².
- و يعرفه قاموس Larousse: بأنه من يزاول محاضراته بالجامعة أو مؤسسة تعليم العالي³.
- كما عرفه lapetitrepert: بأنه الفرد الذي يزاول دراسته و يتابع دروسا بالجامعة أو مدرسة علنا ,كقولنا طالب طب ,طالب آداب ,طالب فلسفة ,طالب تاريخالخ⁴.
- تعريف ماجد الزيود : الطالب الجامعي الذي ينتمي إلى مؤسسة تعليمية و المؤثرة و المتأثرة بالعملية التعليمية , و هو الهدف الأساسي للعملية التعليمية ككل⁵.
- التعريف الإجرائي : نعني بالشباب أو الطالب الجامعي في دراستنا كل شخص يتراوح عمره ما بين (18الى25) سنة يزاول دراسته بجامعة قاصدي مراح.

المطلب الثاني: مواصفات الطالب الجامعي

لطالب الجامعي العديد من المواصفات المواصفات و الآداب المهمة التي يجب أن يحظى بها طلاب الجامعة و جميع طلبة العلم بمختلف أنواعهم، من خلال الأقسام التالية بشكل موجز

¹ .يسميه حدنة : واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية,كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم علم الاجتماع , جامعة منتوري قسنطينة , 2007 , ص 20 .

² .نجوى عروش : الطلبة الجامعيون بين القيم المنتجة ,كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية , قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا , جامعة منتوري قسنطينة , 2004,ص76.

³ . la rousse de la langue française. Lexis librairie la rousse .1979.p690 .

⁴ . la petit dictionnaire de la langue française .Montréal. canada .1992 .p368 .

⁵ .ماجذ الزيود : الشباب والقيم في عالم متغير , دار الشروق لنشر و التوزيع , عمان , الطبعة الأولى , 2006 , ص

أ. تزكية النفس و بناء الذات:

يمكن بناء الذات و تزكية النفس أي التخلص من الرذائل و نيل الفضائل الأخلاقية، عن طريق بعض الأعمال الخاصة التي نشير إلى بعض نماذجها في هذا المقام¹.

1. الإخلاص و تطهير النية

من أولى صفات و آداب طلب العلم التي يجب أن يعير الطلاب بها اهتماما بالغاً هي أن يحملوا نية طاهرة أثناء حركتهم العلمية و تطورهم العلمي و يخطوا خطواتهم في هذا الدرب باتجاه هدف إلهي و إنساني؛ فإن مدار الأعمال على النيات .

2. عدم الاختلاف بين القول و الفعل في العلوم المعنوية².

3. تصفية القلب من الرذائل الأخلاقية.

4. الاهتمام بأداء الواجبات و ترك المحرمات.

ب. الجهد و الحركة و النشاط العلمية.

1. لا بد في طريق طلب العلم من السعي المستمر في المطالعة و الكتابة و المذاكرة و التفكير و حفظ المسائل و... و أن يستأنس الطالب بأشغاله العلمية و يعتبرها من رأس مال حياته³. قال الرسول الأعظم (ص): "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ تَذَاكُرُ الْعِلْمِ بَيْنَ عِبَادِي مِمَّا تَحْيَا عَلَيْهِ الْقُلُوبُ الْمَيِّتَةُ إِذَا هُمْ انْتَهَوْا فِيهِ إِلَى أَمْرٍ".

2. الدخول في أجواء الدرس و تحمّل الإنسان مسؤولية تعليم ما تعلمه للآخرين. إن تكويم المعلومات و البخل بها على الغير عمل غير مطلوب. لا ينبغي لأهل العلم أن ييخلوا على من دونهم في العلم بنقل معلوماتهم إليهم، بل مكلفون بتعليم الآخرين بحسب استيعابهم و أن يزيدوا من علمهم.

¹ . الشهيد الثاني، منية المويذ، نشر مكتب الإعلام الإسلامي، 1409ق.ص 131.

² . الكليني، محمد بن يعقوب، الكافي، حققه و صححه: غفاري على أكبر و آخوندی، محمد، ج 1، دار الكتب الإسلامية، طهران، الطلعة الرابعة، 1407ق، ص 44 .

³ . . الكافي آداب التعليم و التعلم في الإسلام ، دار إسلام ، الكتاب باللغة الفارسية، ص 208 و 209

3. أن يجتنب معاشره الأشخاص الذين يحرفون و يلهون الطالب عن مسير الدراسة و أهدافه، خاصة أولئك الذين يقضون عمرهم بلا فائدة.¹

4. أن يكون راضيا بالدراسة غير قانع بمقدار علمه.

ج. إكرام مقام الأستاذ .

و د. الوعي السياسي و الاجتماعي الصحيحين .

المطلب الثالث المشاكل التي يواجهها الطالب الجامعي

إن أكبر المشكلات الإدارية التي يواجهها طلبة مقرر مشروع التخرج هي عدم وجود مكتبة جيدة في المنطقة التعليمية ، وقلة تعرض الطالب لنشاطات بحثية قبل دراسته لهذا المقرر ، وارتفاع العبء الدراسي الأكاديمي

1. في الفصل الذي يدرس فيه الطالب هذا المقرر .

2. إن أكبر المشكلات الفنية (العلمية والمعرفية) التي يواجهها الطلبة في دراسة المقرر تمثلت في الضعف في استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة ، والضعف في معرفة أنواع البحوث العلمية.

3. إن حجم المشكلات اللغوية التي يواجهها الطلبة في دراسة المقرر متوسطة ، وكانت أكبر مشكلة لغوية تتعلق في ضعف²

4. صعوبة التنقل في بعض الأحيان بالنسبة لطلبة الدين يعيشون في المناطق النائية .

5. صعوبة تأقلم الطلاب الدين يغيرون مكان سكنهم حيث يواجهون صعوبات تأقلم البيئة الجديدة وأسلوب حياة مختلف يلزمهم به استقلالهم عن عائلتهم .

6_ صعوبة التعرف على القيم و القوانين التي تسير بموجبها البيئة الجديدة وقدرته على ملائمة نفسه لهذه البيئة .

المطلب الخامس: الحلول المقترحة

- توفير وتهيئة الجو المناسب للطلبة و ذلك في توفير قاعة مطالعة مهيئة بالمعدات و الأجهزة .

¹ الكافي:المرجع السابق , دار إسلام، ص 342 و 334.

² د. نادر أبو خلف : المشكلات التي يواجهها الطلبة في مقرر مشروع التخرج في برنامج التربية , جامعة القدس , ص

- توفير الأجهزة في قاعات الدراسة مثل : توفير شاشات العرض , dqtach, الخ.....
- تحفيز العمل الجماعي كفريق واحد و ترغيب حب البحث العلمي .
- توفير الاساتذة ودكاترة مؤطرين وأكفاء لإفادة الطلبة .

خاتمة المبحث

من خلال هذا المبحث حاولنا إعطاء فكرة عن الطالب الجامعي بصفة عامة و ذلك بتسليط الضوء على مجموعة من النقاط (تعريف و المواصفات ,و المشاكل التي يواجهها , و الحلول المقترحة للقضاء على المشاكل) , و باعتبار أن الطالب الجامعي الركيزة الأساسية و هو الفرد الذي يعتمد عليه , فهو أمل وشعار المستقبل فبه تزدهر الأمة و تنمو وتتطور .

الإطار التطبيقي

تمهيد:

بعد إتمام الجانب النظري والذي احتوى على ثلاثة مباحث ثم ننتقل إلى أهم مرحلة من مراحل البحث وهي الجانب التطبيقي حيث سوف نعرض في هذا الإطار التطبيقي إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة وأهم الاقتراحات و التوصيات للحماية من إدمان الانترنت.

المبحث الأول: مجال الدراسة :

نعتمد في دراسة هذا الإطار منهج دراسة الحالة حيث أننا حددنا مجال الدراسة للسنة الجامعية 2015 والمتمثل في:

- **المجال المكاني:** أجريت هذه الدراسة بجامعة قاصدي مرياح ورقلة ،حي النصر ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

- **المجال الزمني:** بدأت الدراسة النظرية منذ أن تمت الموافقة على الموضوع في جانفي 2015 حيث شرعنا في جمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة واتبعنا كل الخطوات اللازمة لإنجاح هذا البحث.

أما فيما يخص الدراسة الميدانية فانطلقت منذ الصياغة الأولية لأسئلة الاستمارة ثم قمنا لعرضها على الاستاد المشرف

،وبعد الموافقة عليها من طرف الأستاذ المشرف :صالحي عبد الرحمان ، ،انطلقنا في توزيع أول استمارة في 15 أبريل 2015

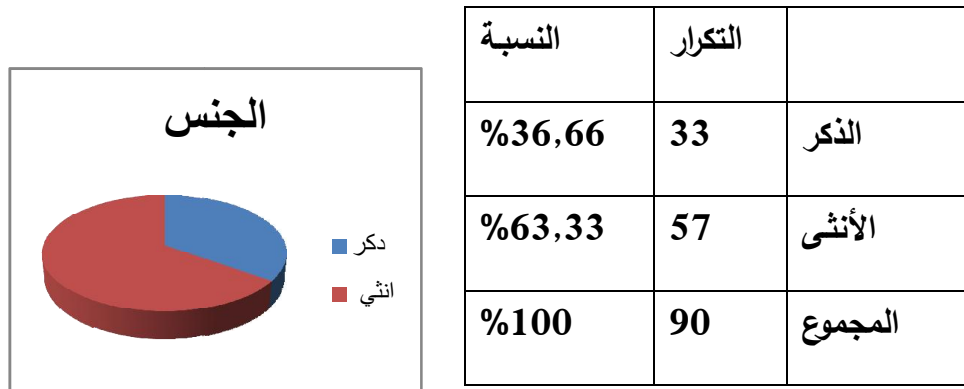
- **المجال البشري:** تم تحديد المجال البشري و المتمثل في طلبة علوم الإعلام و الاتصال الذي بلغ عددهم 90 مفردة كانوا بين إناث و ذكور.

وللتأكد من ثبات الاستمارة قمنا بتطبيق معامل الثبات ،ويقصد بمعامل الثبات إعادة اختبار المبحوثين متضمنة نفس الظروف والنتائج المتحصل عليها ،حيث نحصل على النتيجة التالية : 0,937 .

المبحث الثاني:تفريق الجداول و تحليل النتائج
البيانات الشخصية:

المبحث الثاني:تفريق الجداول و تحليل النتائج
البيانات الشخصية:

الجدول رقم(1): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

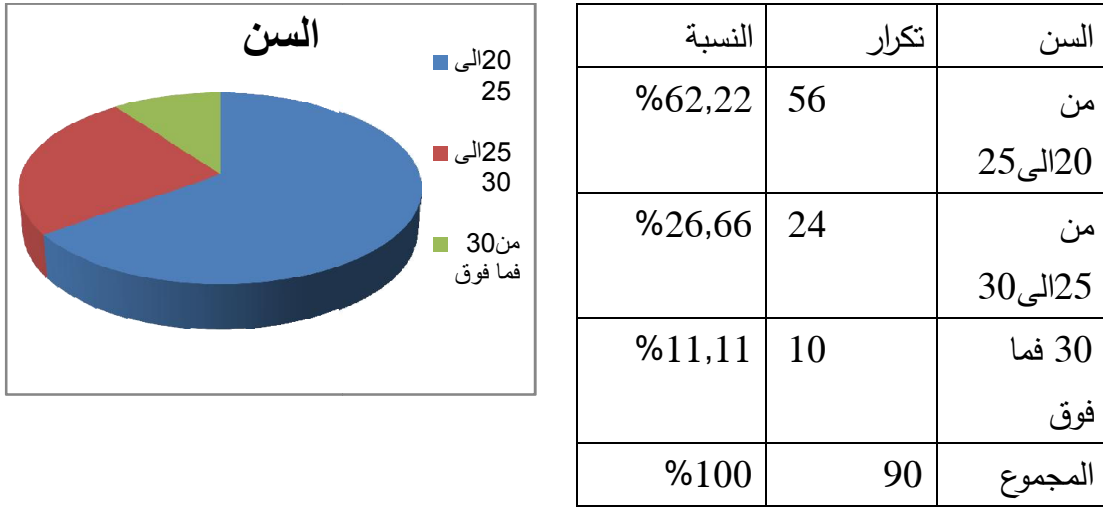


تمثيل بياني يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

قراءة الجدول:

يلاحظ من خلال الجدول إن نسبة الإناث اكبر والتي تقدر ب **63,33 %** والتي تليها نسبة الذكور والتي تقدر ب **36,66 %** وهذا يعني إن نسبة التعامل مع الانترنت تتم بشكل اكبر مع الإناث حيث نجد الفرق بين نسبة الإناث والذكور هي **30 %** ويرجع ذلك إلى عدة عوامل نذكر منها :
إقبال الإناث على الاستعمال المفرط للانترنت والأجهزة الإلكترونية .
نسبة الإناث في الجامعة أكثر من نسبة الذكور .

الجدول رقم(2): يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

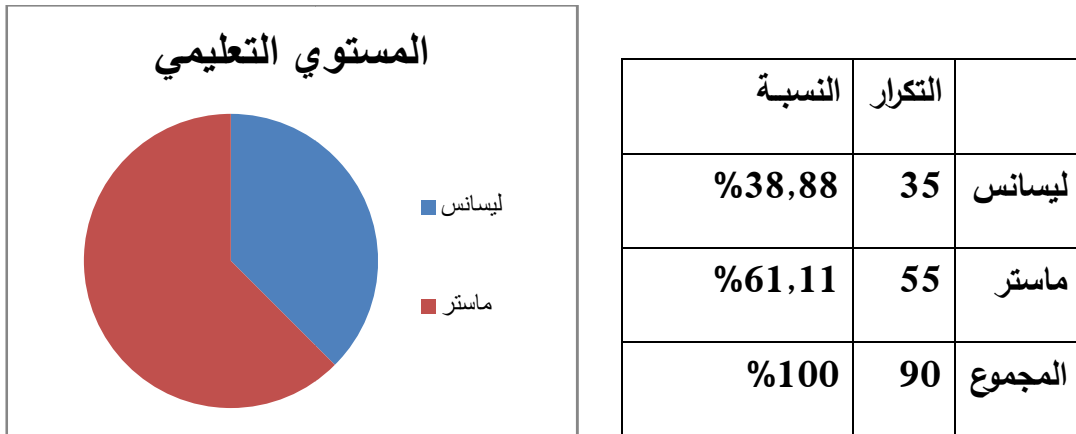


تمثيل بياني يوضح توزيع العينة حسب السن

قراءة الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن توزيع أفراد العينة حسب السن أن نسبة 62,22% تمثل نسبة الأفراد الذين يبلغ سنهم من 20 إلى 25 سنة ، و التي تمثل الفئة الشابة بينما تمثل نسبة 26,66% للأفراد الذين يبلغ سنهم من 25 إلى 30 والتي تمثل باعتبارها الفئة الناضجة

الجدول رقم (3) يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى:



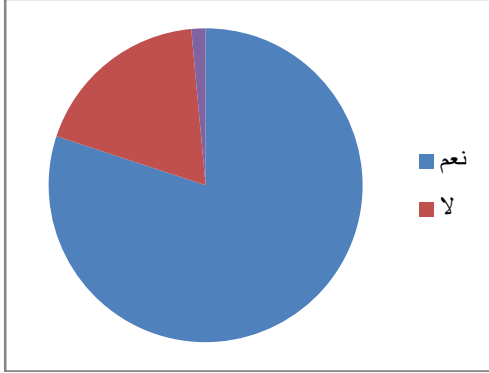
تمثيل بياني يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

قراءة الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول أن النسب متفاوتة حيث قدرت نسبة طلبة ليسانس 38,88% أما بالنسبة لطلبة ماستر فقد قدرت نسبتهم بـ 61,11%، ويرجع هذا إلى حاجة الطلبة للانترنت خاصة في مجال التعامل مع الأسانذة والبحث العلمي وإعداد مذكرة التخرج، و احتكاك طلبة الماستر بالشبكة لحاجتهم الماسة لها.

المحور الأول: طبيعة علاقة الطالب بالانترنت

الجدول رقم(1) يبين عدد الطلبة الذين يمتلكون جهاز حاسوب خاص بهم



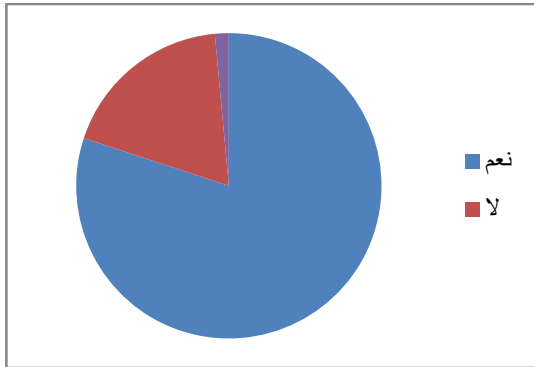
تمثيل بياني يبين عدد الطلبة الذين يمتلكون جهاز حاسوب خاص

النسبة	التكرار	
77,77 %	70	نعم
22,22 %	20	لا
%100	90	المجموع

قراءة الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول والتمثيل البياني أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يمتلكون جهاز حاسوب خاص بهم، حيث قدرت هذه النسبة بـ 77,77% ونسبة ضئيلة جدا من أفراد العينة الذين لا يمتلكون جهاز حاسوب وقدرت نسبتهم بـ 22,22% وهذا يرجع إلى: ضرورة استخدام جهاز الحاسوب في الجامعة وخاصة في مجال الدراسة وسهولة التنقل به، بالإضافة لتوفر شبكة اتصال لاسلكية (Wifi)، في الجامعة و الاقامات الجامعية و مجانيته مما يساعد الطلبة على البحث العلمي والتواصل مع الأساتذة عبر البريد الالكتروني. وهذا ما تؤكدته نظرية الاستخدامات و الاشباع أن الجماهير ليسوا مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال الجماهيري، وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض إليها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية و الاجتماعية.

الجدول رقم (2) يوضح مستوى إجابة الطلبة للإنترنت



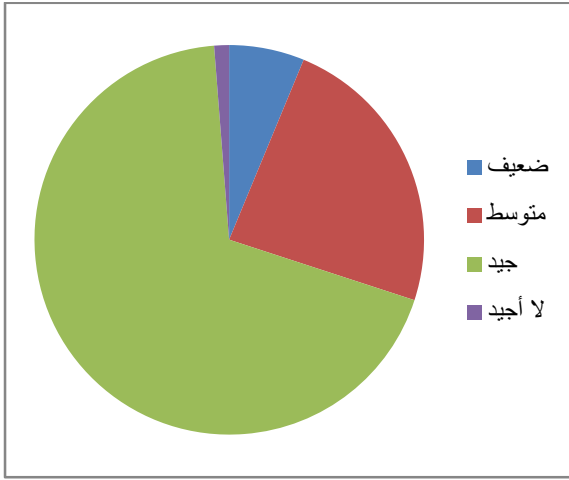
النسبة	التكرار	
77,77 %	70	نعم
22,22 %	20	لا
100 %	90	المجموع

تمثيل بياني يبين عدد الطلبة الذين يمتلكون جهاز حاسوب خاص

قراءة الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول والتمثيل البياني أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يمتلكون جهاز حاسوب خاص بهم، حيث قدرت هذه النسبة بـ 77,77% ونسبة ضئيلة جدا من أفراد العينة الذين لا يمتلكون جهاز حاسوب وقدرت نسبتهم بـ 22,22% وهذا يرجع إلى: ضرورة استخدام جهاز الحاسوب في الجامعة وخاصة في مجال الدراسة وسهولة التنقل به، بالإضافة لتوفر شبكة اتصال لاسلكية (Wifi)، في الجامعة و الإقامات الجامعية و مجانيته مما يساعد الطلبة على البحث العلمي والتواصل مع الأساتذة عبر البريد الإلكتروني. وهذا ما تؤكدته نظرية الاستخدامات و الاشباع أن الجماهير ليسوا مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال الجماهيري، وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض إليها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية و الاجتماعية.

الجدول رقم (2) يوضح مستوى إجابة الطلبة للإنترنت



النسبة	التكرار	الدرجة
5,55%	5	ضعيف
22,22%	20	متوسط
72,22%	65	جيد
00%	00	لا أجد
100%	90	المجموع

تمثيل بياني يوضح مستوي إجابة الطلبة للإنترنت

قراءة جدول :

نلاحظ من خلال الجدول و التمثيل البياني أن كل الطلبة الذين لا يجيدون استخدام الانترنت كانت منعدمة ويتراوح مستوى إجابة الطلبة للإنترنت بين متوسط وجيد وقدرت نسبة الذين يجيدون الانترنت بمستوى ضعيف 5,55%، أما الذين يجيدون الانترنت بمستوى متوسط 22,22% ، أما بالنسبة للذين يجيدون استخدام الانترنت بمستوى جيد بلغت نسبتهم 72,22% فهذا راجع إلى: استخدام الطلبة للإنترنت بشكل مستمر و بكثافة.

الجدول رقم (3) يوضح دافع دخول الطلبة للإنترنت بصفة عامة



تمثيل بياني يوضح دافع دخول الطلبة

النت

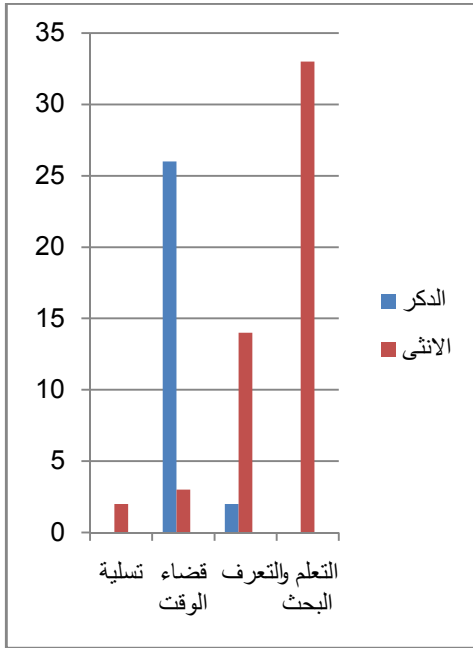
الجواب		التكرار	النسبة
التسلية		4	4,44%
قضاء أوقات الفراغ		32	35,55%
التعرف على أصدقاء جدد		36	40%
التعليم والبحث العلمي		18	20%
المجموع		90	100%

قراءة الجدول:

يتضح من خلال الجدول و الممثل البياني أن نسبة الطلبة الذين يترددون على الانترنت من اجل التسلية، حيث قدرت بالنسبة تكاد منعدمة ب4,44%، أما بالنسبة للطلبة الذين يترددون على الانترنت لقضاء أوقات الفراغ بنسبة تقدر ب35,55% في حين أن الطلبة الذين يترددون على الانترنت من أجل البحث العلمي بنسبة 20%، أما بالنسبة للطلبة الذين يترددون على الانترنت من اجل التعرف على الأصدقاء بنسبة قدرت ب40%، ونستنتج من خلال الجدول:

أن اهتمامات الطلبة تختلف من فرد إلى آخر حسب الاهتمام حيث أن الأغلبية يفضلون قضاء الوقت في المواقع من أجل التعرف على الأصدقاء ، حيث يتمكنون من التواصل والدرشة والاطلاع على كل ما هو جديد، وكل هذا يعتبر هدر للوقت في أمور تافهة وهنا نجد أن الطالب لا يستغل إيجابيات الإنترنت الكثيرة وهذا ما يؤكد الجانب النظري من حيث الجوانب السلبية للإنترنت.

الجدول رقم (4) يبين تأثير متغير الجنس على دافع دخول الطلبة للانترنت



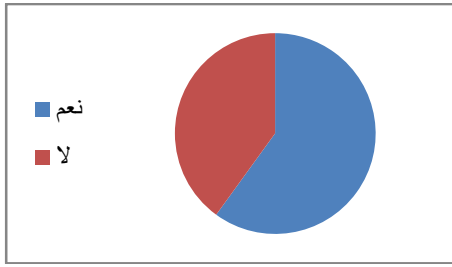
تمثيل بياني يوضح متغير الجنس ودوره في تحديد دافع الطلبة لدخول الانترنت

	المجموع		الأنثى		الذكر	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
تسلية الوقت	2,5%	2	3,84%	2	00%	0
قضاء الوقت	35%	28	5,76%	3	92,8%	26
التعرف على الأصدقاء	20%	16	26,92%	14	7,14%	2
التعلم و البحث العلمي	41,2%	33	63,46%	33	00%	0
المجموع	100%	80	100%	52	100%	28

قراءة الجدول:

من خلال الجدول رقم 4 يتضح لنا أن متغير الجنس له دور في تحديد دوافع الطلبة لدخول الانترنت حيث نلاحظ أن نسبة الذكور تقل على نسبة الإناث من حيث الدافع الانترنت من أجل التسلية قدرت نسبة الذكور 0% أما نسبة الإناث فتقدر ب3,84%، في حين أن دافع دخول الطلبة من أجل التعرف على الأصدقاء فقد قدرت بالنسبة للذكور 7,14% أما بالنسبة للإناث 26,92%، أما من حيث قضاء الوقت ترتفع نسبتها عندا الذكور مقارنة بالإناث حيث أن نسبة الذكور قدرت ب92,85% و نسبة الإناث 5,76%، كما نلاحظ أن دافع دخول الذكور للانترنت من أجل التعلم و البحث العلمي يقل عن دافع الإناث بحيث قدرت نسبة الذكور ب00% أما نسبة الإناث فقدرت ب33%. و حسب تحليلنا للجدول لاحظنا أن متغير الجنس له دور في تحديد دافع دخول الطلبة للانترنت حيث توصلنا إلى نتيجة مفادها انخفاض كثافة دافع دخول الانترنت لدا فئة الذكور مقارنة بالإناث، و هذا راجع ربما لقلة الوقت الذي يمضيه الذكور في استخدام الانترنت كما قد يساهم عامل توفر الانترنت في تحديد الدافع الدخول الانترنت بين الجنسين.

الجدول رقم (5) يبين عدد الطلبة الذين يملكون بريد إلكتروني



تمثيل بياني يبين عدد الطلبة الذين يملكون بريد

إلكتروني

النسبة	التكرار	
77,77%	70	نعم
22,22%	20	لا
100%	90	المجموع

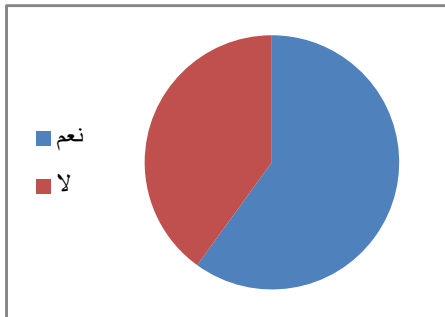
قراءة الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول و التمثيل البياني أن أكبر نسبة من أفراد عينة الدراسة لديهم بريد إلكتروني بنسبة قدرت 77,77%، وأما الطلبة الذين لا يمتلكون بريد إلكتروني فقد قدرت نسبتهم 22,22%، وترجع هذه النسبة الكبيرة إلى:

قد يكون استخدامهم و استعمالهم للبريد الإلكتروني كوسيلة لإرسال بحوثهم وتبادلهم المعلومات

بينهم وبين الاساتذة

الجدول رقم (6) يوضح الرغبة الشديدة لطلبة لدخول الانترنت



تمثيل بياني يوضح الرغبة الشديدة لطلبة

النسبة	التكرار	
58,88%	53	نعم
41,11%	37	لا
100%	80	المجموع

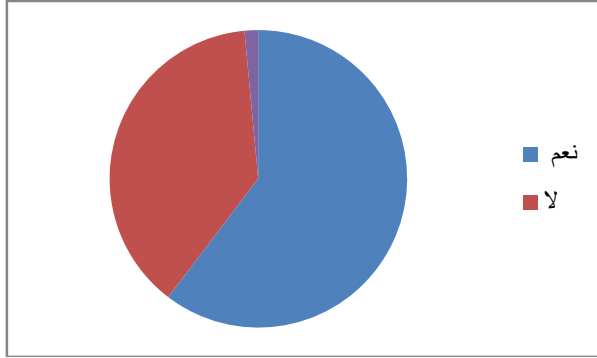
قراءة الجدول:

يتضح من خلال الجدول رقم (6) و التمثيل أن نسبة كبيرة من الطلبة لديهم شغف واشتياق كبير لدخول شبكة الانترنت بنسبة قدرت ب 58,88 %، أما بالنسبة للطلبة الذين ليس لديهم رغبة لدخول الشبكة الانترنت فقد قدرت بنسبة 41,11%، وقد ترجع هذه النسبة الكبيرة إلى:

التواصل ومعرفة أشخاص جدد والتعرف على كل ما هو جديد، وكذلك الدردشة وذلك ما يفسر إقبالهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

المحور الثاني: الإدمان الإلكتروني والطالب الجامعي

الجدول رقم (7) يوضح تأثير النتائج الدراسية بسبب الوقت الذي يمضيه الطالب في استخدام الانترنت



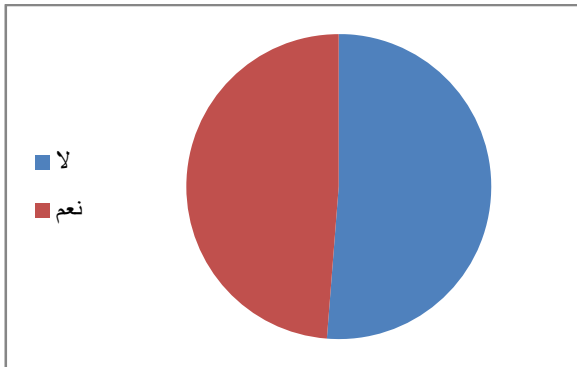
النتيجة	النسبة	التكرار
نعم	60%	54
لا	40%	36
المجموع	100%	80

تمثيل بياني يوضح تأثير النتائج الدراسية بسبب الوقت الذي يقضيه الطالب في استخدام الانترنت

قراءة الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول والتمثيل البياني أن النسبة كبيرة من الطلبة الذين تأثرت نتائجهم الدراسية بسبب الوقت الذي يقضونه باستخدام الانترنت و قد بلغت نسبتها 60% بينما قدرة نسبة الطلبة الذين لا تتأثر نتائجهم الدراسية بسبب الوقت الذي يقضونه على الانترنت بنسبة 40% وهذا راجع إلى أسباب عدة حسب ذكر الباحثين تلبية الحاجات و متابعة البرامج.... الخ وذلك دليل أن الوقت الذي يقضيه الطالب يؤثر على تحصيله العلمي مما يؤدي إلى تأخر في نتائجه .

الجدول رقم (8) يوضح أثر استخدام المفرط للإنترنت على تحصيل الطالب



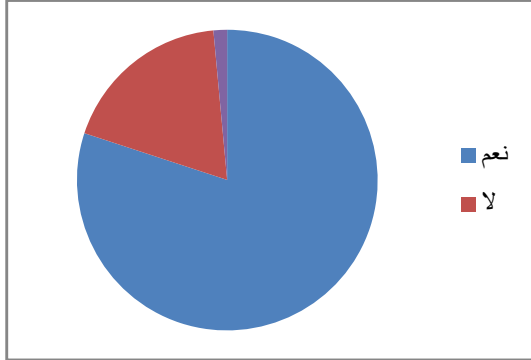
النتيجة	النسبة	التكرار
نعم	50%	45
لا	50%	45
المجموع	100%	90

تمثيل بياني يوضح اثر الاستخدام المفرط للانترنت على تحصيل الطالب

قراءة الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه و التمثيل البياني أن نسبة الدراسة كانت متناسبة أي متساوية ،حيث بلغت ب50% الذين أجابوا بنعم و 50% بالنسبة لطلبة الدين أجابوا بلا و هذا راجع إلى مدى استغلال واستخدام كل طالب و قدراته و ملكاته

الجدول رقم(9) يوضح إحساس الطالب و انشغاله في أوقات الدراسات بالانترنت



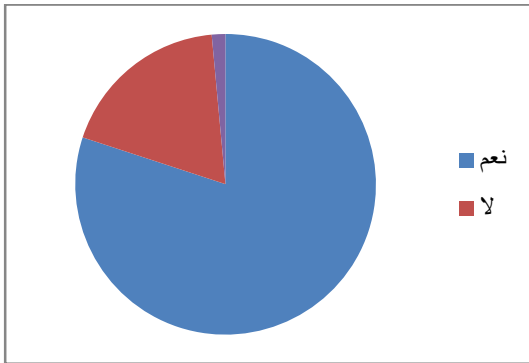
النسبة	التكرار	
77,77%	70	نعم
22,22%	20	لا
100%	90	المجموع

تمثيل بياني يوضح إحساس وانشغال الطالب في أوقات

قراءة الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول أن النسب متفاوت حيث قدرت نسبة طلبة ليسانس 38,88% أما بالنسبة لطلبة ماستر فقد قدرت نسبتهم ب61,11%، ويرجع هذا إلى حاجة الطلبة للانترنت خاصة في مجال التعامل مع الأساتذة والبحث العلمي وإعداد مذكرة التخرج، و احتكاك طلبة الماستر بالشبكة لحاجتهم الماسة لها.

الجدول رقم(9) يوضح إحساس الطالب و انشغاله في أوقات الدراسات بالانترنت



النسبة	التكرار	
77,77%	70	نعم
22,22%	20	لا
100%	90	المجموع

تمثيل بياني يوضح إحساس وانشغال الطالب في أوقات

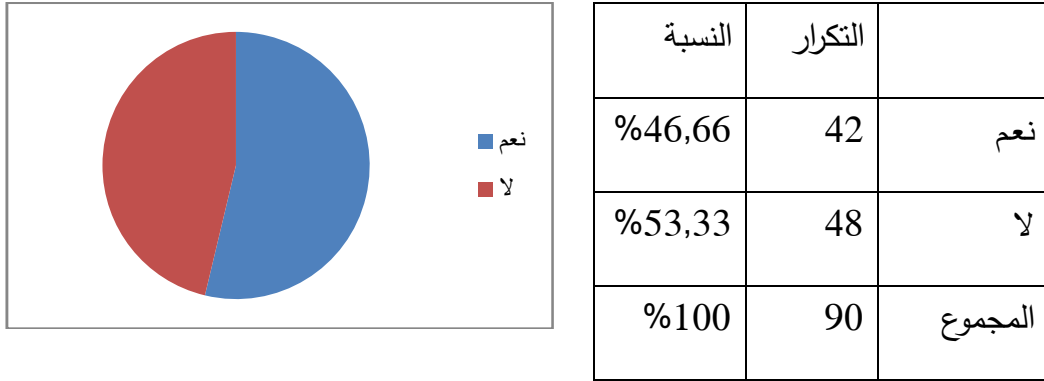
الدراسة بالانترنت

قراءة الجدول :

يتضح من خلال جدول أن نسبة الطلبة الذين يحسون أنهم منشغلون في أوقات الدراسة و الدين أجابو بنعم كانت نسبتهم 77,77% أما بالنسبة للطلبة الذين لا ينشغلون في أوقات الدراسة بالانترنت فبلغت

نسبتهم ب22,22% , وهذا ما يوضح أن أغلبية الطلبة ينشغلون بالانترنت في أوقات الدراسة وذلك ما يبين علامات إيمانهم , وذلك ما أكدته غالبية المبحوثين

الجدول رقم (10): يوضح تفضيل الطالب إمضاء وقته في الانترنت على الذهاب إلى الجامعة

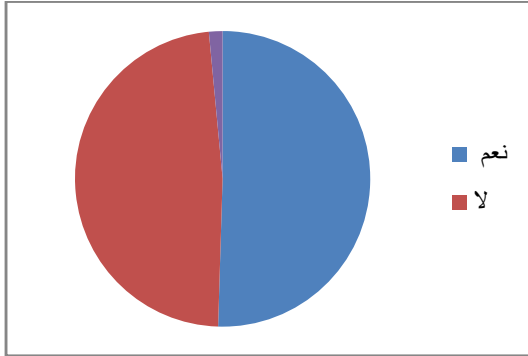


تمثيل بياني يوضح تفضيل الطالب إمضاء وقت في الانترنت على الذهاب إلى الجامعة

قراءة الجدول:

يتبين من خلال الجدول أن نسبة الطلبة الذين يفضلون أمضاء الوقت على الانترنت على الذهاب إلى الجامعة بالنسبة قدرة 46,66% بينما تمثل نسبة طلبة الدين لا يفضلون أمضاء الوقت على الانترنت بالنسبة 53,33% , وعليه نستنتج أن النسب متقاربة بين إجابات المستجوبين وذلك راجع لتوفر الانترنت في الجامعة و كذلك في الاقامات للطلبة المقيمين و مجانيته و ذلك ما يجعلهم يتأخرون في مقاعد الدراسة.

الجدول رقم(11): يبين انشغال الطلبة و شعورهم بالتوتر أثناء ألقاء المحاضر



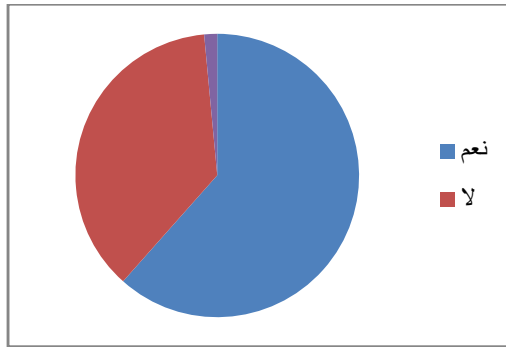
النسبة	التكرار	الرد
51,11%	46	نعم
48,8%	44	لا
100%	90	المجموع

تمثيل بياني يوضح انشغال الطلبة بالانترنت وقت المحاضرة

قراءة الجدول :

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا نسبة انشغال الطلبة بالانترنت و شعورهم بالتوتر و الانزعاج عند إلقاء الإستاذ المحاضر بنسبة 51,11% , بينما قدرة نسبة الطلبة الذين لا ينشغلون بالانترنت عند إلقاء الإستاذ المحاضر بنسبة 48,8% ,ودالك ما يؤكد أن أفكارهم مشغولة بالعالم الافتراضي الذي يعيشه الطالب .

الجدول رقم(12) يبين إهمال لالتزامات و تضرر علاقات بسبب الانترنت



النسبة	التكرار	الرد
61,11%	55	نعم
38,88%	35	لا
100%	90	المجموع

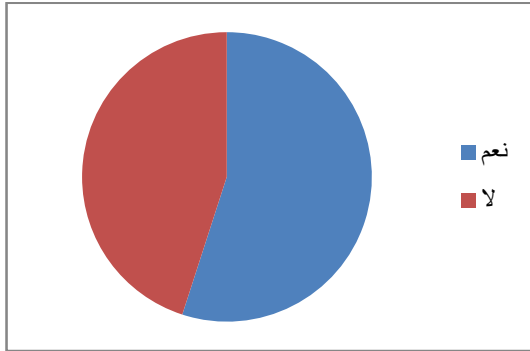
تمثيل بياني يوضح إهمال الطلبة بالالتزامات و تضرر علاقات

قراءة الجدول:

يتضح من خلال الجدول إن نسبة الطلبة الذين يحدث معهم إهمال لالتزامات و تضرر لعلاقاتهم بسبب الانترنت وقد قدرت بنسبة 61,11% ,فحين بلغت نسبة الطلبة الذين لا يحدث معهم إهمال لالتزامات تضرر لعلاقاتهم بسبب الانترنت بنسبة 38,88% وهذا راجع للاستعمال المكثف لشبكة الانترنت وهذا مايتضح من خلال النتائج .

المحور الثالث : تأثير إدمان الالكتروني على الطالب

الجدول رقم (13) يبين نشوة الطالب في استخدام الانترنت لفترات أطول



النسبة	التكرار	
%54,44	49	نعم
%45,55	41	لا
%100	90	المجموع

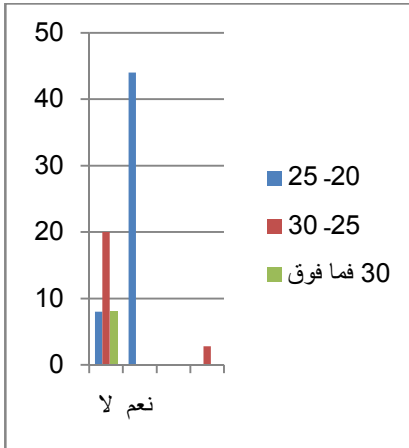
تمثيل بياني يوضح نشوة الطالب في استخدام الانترنت

قراءة الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ نسبة الطلبة الذين تحدث معهم النشوة لدخول الانترنت لنسبة 54,44% , أما النسبة الطلبة الذين لا تحدث معهم النشوة فقدرت بـ 45,55% ,راجع إلى أن هناك أسباب تجعل لطالب نشوة لدخول الانترنت وهي كالآتي:

فطالب يستخدم الانترنت من اجل التعبير عن آرائه و ترفيهه عن نفسه وكذلك التفاعل مع مختلف المواضيع و هذا ما أكده لنا المبحوثين من خلال تعليقاتهم مثلا الهروب من الواقع .

الجدول رقم (14) يبين تأثير متغير السن على نشوة الطلبة في استخدام الانترنت



تمثيل بياني يوضح تأثير

متغير السن و نشوة الطلبة في

استخدام أنت

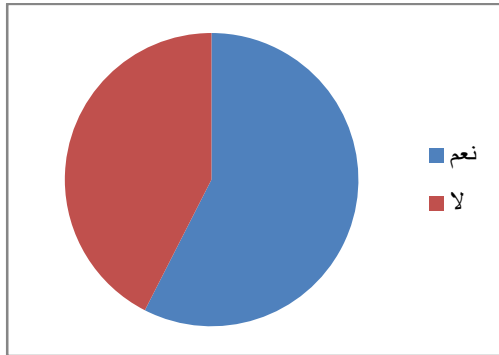
الجواب	لا		نعم		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
25_20	%22,22	8	%100	44	%65	52
30_25	%55,55	20	%00	00	%25	20
30 فما فوق	%22,22	8	%00	00	%10	8
المجموع	%100	36	%100	44	%100	80

قراءة الجدول:

من خلال الجدول رقم (14) الذي يبين تأثير متغير السن له تأثير على نشوة الطلبة في استخدام الانترنت بحيث تبين لنا أن نسبة الطلبة الذين يجدون نشوة في استخدام الانترنت كانت مرتفعة بالنسبة للذين تبلغ أعمارهم من 20 إلى 25 بنسبة 100%، أما الطلبة الذين ينفون نشوتهم في استخدام الانترنت قدرت نسبتهم بـ 22,22%، أما بالنسبة للطلبة الذين تبلغ أعمارهم من 25 إلى 30 الذين كانت نشوتهم منعدمة لاستخدام الانترنت، و أما بالنسبة للذين ينفون نشوتهم في استخدام الانترنت و التي قدرت بـ 55,55%، أما الفئة العمرية من 30 فما فوق فقد كانت نشوتهم منعدمة لاستخدام الانترنت، بينما قدرت نسبة الطلبة الذين ينفون نشوتهم لاستخدام الانترنت بـ 22,22%.

كما لاحظنا ارتفاع نسب نشوة استخدام الطلبة الانترنت و خاصة لدى طلبة الفئة العمرية من 20 إلى 25 و التي تمثل الفئة الشابة و هذا الارتفاع راجع لكثرة الوقت و لا مبالاة و قلة الضغط.

الجدول رقم (15): يبين إهمال الطلبة لدراسة في سبيل البقاء متصلا بالانترنت



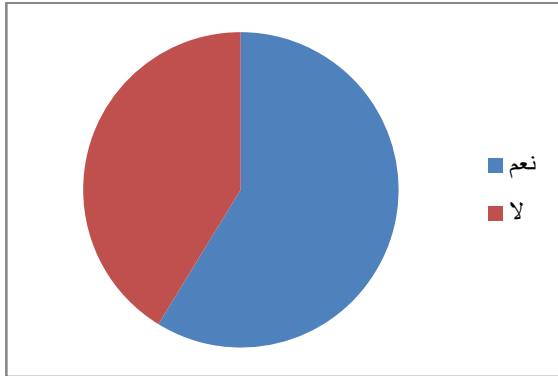
تمثيل بياني يوضح إهمال الطلبة لدراسة في سبيل

البقاء متصل بالانترنت

قراءة الجدول:

يتضح من خلال الجدول أن نسبة الطلبة الذين يهملون دراستهم بسبب الانترنت بنسبة قدرت بـ 47,77% بينما كانت 41,11% نسبة الطلبة الذين ينفون إهمالهم لدراساتهم رغم اتصالهم بالانترنت، وهذا ربما راجع إلى كيفية استغلال كل طالب لهذه التقنية و توفرها في مختلف الأماكن و في كل الأوقات .

الجدول رقم (16) يبين شعور الطلبة بالاكنتاب في حال الابتعاد عن الانترنت لظروف تجبره من الابتعاد عن الانترنت



النسبة	التكرار	
56,66%	51	نعم
42,22%	38	لا
100%	90	المجموع

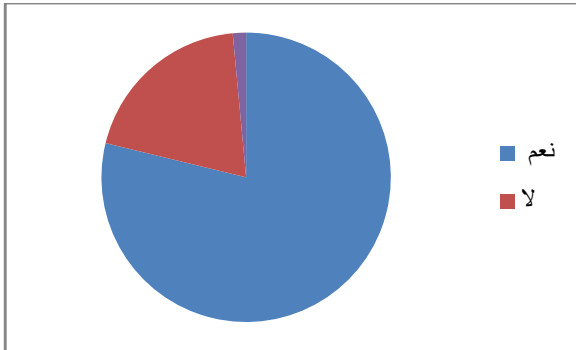
تمثيل بياني يوضح شعور الطلبة بالاكنتاب في حال

الابتعاد عن النت

قراءة الجدول:

يتبين من خلال الجدول أن العديد أو معظم المستجوبين يشعرون بالاكنتاب في حال الابتعاد عن الانترنت لظروف و قد قدرت نسبتهم ب 56,22%, بينما بلغة نسبة 42,22% للذين ينفون شعورهم بالاكنتاب , وعليه فإننا نخلص إلى أن الانترنت تحقق معظم الرغبات التي يتطلع أو يطمح لها الطالب الجامعي في عالمه الافتراضي.

الجدول (17): يبين نسيان الطالب لمتاعب الحياة اليومية من خلال الانترنت



النسبة	التكرار	
76,66%	69	نعم
23,33%	21	لا
100%	90	المجموع

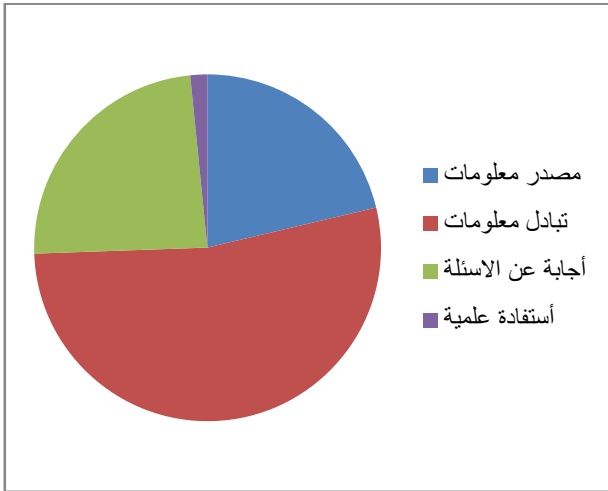
تمثيل بياني يوضح نسيان الطالب لمتاعب الحياة من

خلال الانترنت

قراءة الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين تتسيهم الانترنت متاعب الحياة اليومية بنسبة 76,66%, بينما قدرة نسبة الطلبة الذين ينفون ذلك بنسبة قليلة جدا وهي 23,33% و هذا راجع لأمر كثير من بينها غوصهم في عالم آخر بعيدا عن عالم الحقيقي و لوثوقهم الزائد بالانترنت.

الجدول رقم (18): يبين أشباكات المعرفة الطالب التي تحققها الانترنت لطالب الجامعي



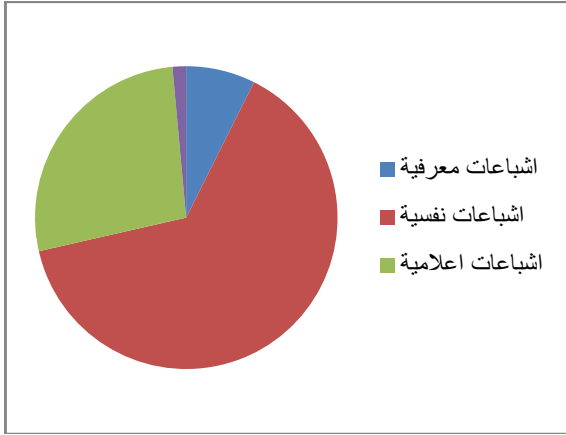
		الجواب
النسبة	التكرار	
20%	18	مصدر من مصادر المعلومات
48,88%	44	تبادل المعلومات
22,22%	20	الإجابة عن الأسئلة
8,88%	8	الاستفادة العلمية
100%	90	المجموع

تمثيل البياني يوضح أشباكات الطالب التي تحققها الانترنت لطالب الجامعي

قراءة الجدول:

يوضح الجدول رقم (18) أهم الاشباكات المحققة لطالب الجامعي نتيجة استخدامه للانترنت و من بينها تبادل المعارف و المعلومات و التي قدرة نسبتها ب48,88% , كما تقدر نسبة الإجابة عن الأسئلة ب22,22% في حين تمثل نسبة 20% كمصدر من مصادر المعلومات , أما الاستفادة العلمية فكانت نسبتها 8,88% , و منه نستنتج أن دوافع استخدام الطالب الانترنت تختلف وفق ميولات و حاجة كل طالب.

الجدول رقم (19): يبين الاشباعات الإعلامية التي يحققها استخدام الانترنت للطالب الجامعي



تمثيل بياني يوضح الاشباعات الإعلامية التي تحققها الانترنت

		الجواب
النسبة	التكرار	
6,66%	6	اشباعات معرفية
63,33%	57	اشباعات نفسية
30%	27	اشباعات الاعلامية
100%	90	المجموع

قراءة الجدول:

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن الاشباعات النفسية التي تحققها الانترنت لطالب الجامعي نسبتها 63,66% في حين تكون الاشباعات الإعلامية بنسبة قدرها 30% , و تليها مباشرة الاشباعات المعرفية وهي تمثل نسبة 6,66%, كما استنتجنا أن استخدام الانترنت يحقق اشباعات نفسية و إعلامية بنسبة أكبر مقارنة بالإشباع الأخر , و هذا قد يرجع إلى أن الطلبة يستخدمون الانترنت لترويح عن النفس و إثبات الوجود و ذلك من خلال العالم الافتراضي وزيادة في الزاد الإعلامي لطالب من خلال السياحة الالكترونية و الاكتشاف و الإبحار عبر الانترنت .

الجدول رقم (20): يوضح الاشباعات التي تحققها الانترنت لطالب الجامعي



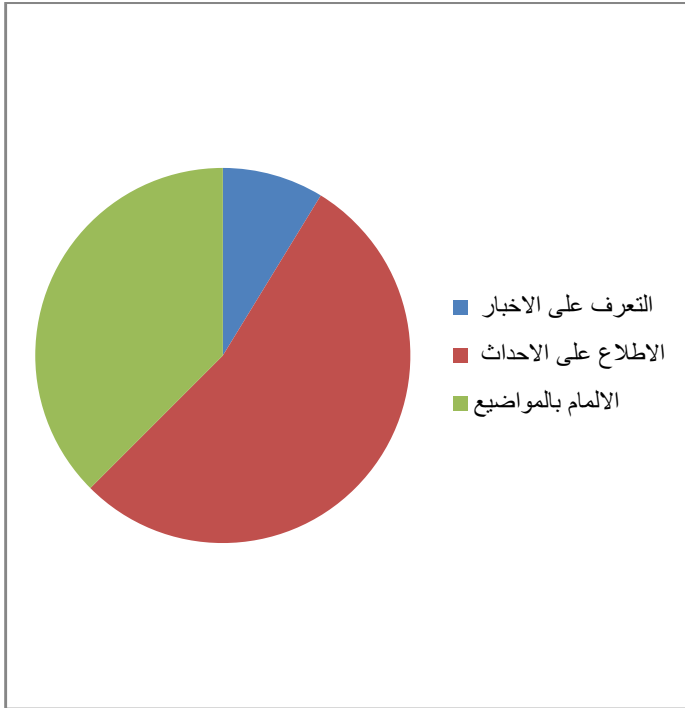
تمثيل بياني يوضح الاشباعات التي تحققها الانترنت لطالب

الجواب		التكرار	النسبة
التعرف على الأشخاص	التعرف على الأصدقاء		
التعرف على الأشخاص	36,66%	33	36,66%
التعرف على الأصدقاء	16,66%	15	16,66%
المشاركة و التفاعل	46,66%	42	46,66%
المجموع	100%	90	100%

قراءة الجدول:

من خلال الجدول يتضح لنا الاشباعات التي تحققها الانترنت لطلبة فهي تختلف منها المشاركة و التفاعل مع المواضيع المطروحة بنسبة 46,66%, أما التعرف على أشخاص لهم نفس الاهتمام فقدرتها نسبتها 36,33%, أما الطلبة الذين اختاروا التعرف على الأصدقاء كانت نسبتهم 16,66%, ومنه توصلنا إلى أن أغلب الاشباعات تكون بهدف المشاركة و التفاعل مع المواضيع المطروحة و هذا لإسماع صوته و التعبير عن رأيه بحرية .

الجدول رقم (21): يبين طبيعة الإشباع التي تحققها الانترنت لطالب الجامعي



		الجواب
النسبة	التكرار	
18.8	17	التعرف على الاخبار
47.7	43	الاطلاع على الاحداث
33.3	30	المشاركة و التفاعل
100	90	المجموع

تمثيل بياني يوضح طبيعة الإشباع الإعلامية التي تحققها الانترنت

قراءة الجدول:

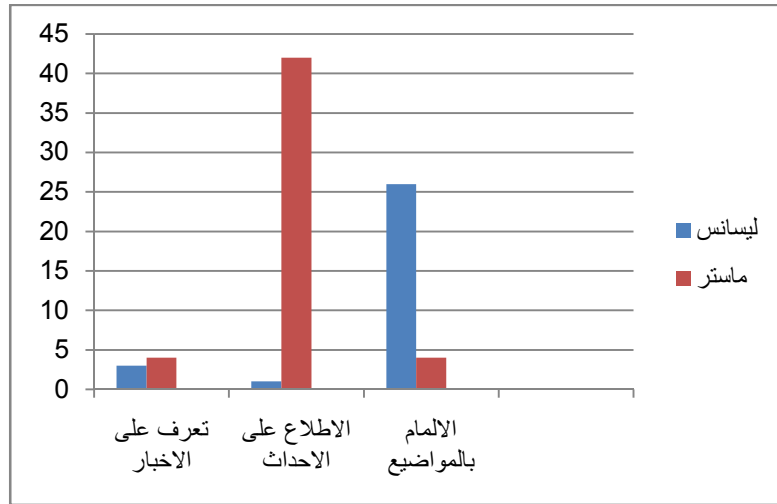
نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 47.77% من مجموع أفراد العينة يختارون من الإشباع من أجل الاطلاع على الأحداث حيث قدرت نسبتها بـ 33.33% بالنسبة لطلبة الدين يستخدمون الانترنت للإلمام بالمواضيع ، أما نسبة 18.88% تمثل نسبة الطلبة الذين يستخدمون الانترنت لتعرف على الأخبار ، و منه نخلص إلى أن استخدام الانترنت يحقق لطالب اشباعات مختلفة من كافة الجوانب .

الجدول رقم (22): يبين علاقة متغير المستوى التعليمي و طبيعة الاشباعات الإعلامية التي تحققها الانترنت لطالب.

	ليسانس		ماستر		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
تعرف على الإخبار	3	%10	4	%8	7	%8,75
الاطلاع على الإحداث	1	%3,33	42	%84	43	%53,75
الإلمام بالمواضيع	26	%86,66	4	%8	30	%37
المجموع	30	%100	50	%100	90	%100

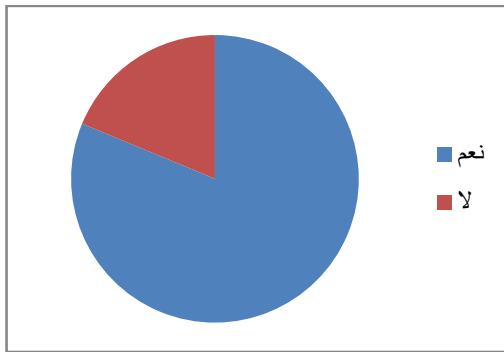
قراءة الجدول:

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح تأثير بين متغير مستوى التعليمي و الاشباعات الإعلامية التي تحققها الانترنت لطالب الجامعي نتيجة استخدامه للانترنت , ومنه اتضح لنا النسب التالية أن طلبة مستوى ليسانس نسبة التعرف على الإخبار تقدر بـ10%, أما طلبة الماستر فقدرت نسبتهم بـ8% , أما نسبة التعرف على الإحداث بالنسبة للطلبة مستوى ليسانس قدرت بـ3,33%, بينما قدرت نسبة طلبة الماستر بـ84%, أما نسبة الإلمام بالمواضيع بالنسبة لطلبة ليسانس قدرت بـ86,66%, بينما قدرت نسبة طلبة الماستر بـ8%, ومنه نستنتج أن هناك علاقة بين متغير مستوى التعليمي و طبيعة الاشباعات الإعلامية التي تحققها الانترنت لطالب الجامعي , حيث أن غالبية الطلبة يستخدمون الانترنت من أجل قضاء حاجات , كما أن لكل مستوى أساليب مختلفة في التعامل مع الانترنت و طريقة لإشباع رغباته .



تمثيل بياني يوضح علاقة متغير المستوى التعليمي و طبيعة الاشباعات ا لإعلامية التي تحققها الانترنت لطالب

الجدول رقم (23): يوضح الرغبات التي تلبّيها الانترنت لطالب الجامعي



النسبة	التكرار	
77,77%	70	نعم
22,22%	20	لا
100%	90	المجموع

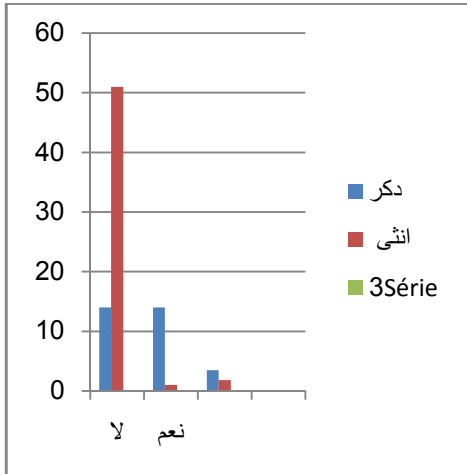
تمثيل بياني يوضح الرغبات التي تلبّيها الانترنت

للطالب

قراءة الجدول:

يتضح من خلال الجدول أن معظم المستجوبين يوافقون على أن استخدام الانترنت يحقق لهم رغباتهم و اشباعاتهم و كانت نسبتها 77.77%، بينما 22.22% يفنون تحقيق الانترنت لتطلعاتهم ، و عليه نخلص إلى أن استخدام الانترنت يحقق الرغبات التي يتطلع لها الطالب الجامعي .

الجدول رقم (24): يبين علاقة متغير الجنس مع الرغبات التي تحققها الانترنت



	المجموع		انثى		الذكر		
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	تكرار	
نعم	%81,25	65	95,07%	51	%50	14	
لا	%18,75	15	%1,92	1	%50	14	
المجموع	%100	90	%100	52	100%	28	

تمثيل بياني يوضح علاقة متغير

الجنس مع الرغبات التي تحققها الانترنت

قراءة الجدول:

يبين الجدول رقم (24) علاقة متغير الجنس مع الرغبات التي تحققها الانترنت حين أن نسبة الاناث كانت نسبتهم جد عالية مقارنة بالذكور من حيث الرغبة التي تحققها و ذلك بنسبة %95,7بينما نسبة الذكور قدرت ب%50, أما نسبة الاناث اللواتي ينفين تحقيق الانترنت لرغباتهم فنسبتهم كادت تنعدم حيث قدرت نسبتها ب%1,92, اما بالنسبة لذكورالذين ينفون تحقيق الانترنت لرغباتهم قدرت ب%50 نستنتج أن هناك تأثير متغير الجنس على الرغبات التي تحققها الانترنت لطالب واضح من خلال نسبة الذكور و الاناث فالاناث أكثر استخدام للانترنت من الذكور و ذلك لتحقيق حاجات ربما لم تتحقق على أرض الواقع وقد تجدها في العالم الافتراضي.

المبحث الثالث : نتائج الدراسة

المحور الأول:طبيعة علاقة الطالب بالانترنت

- أغلبية أفراد العينة يمتلكون جهاز حاسوب بنسبة تقدر بـ %81,3.
- ضرورة استخدام جهاز الحاسوب في الجامعة وخاصة في مجال الدراسة وسهولة التنقل به بالإضافة إلى توفر شبكة اتصال لاسلكية (wifi) في الجامعة و الاقامات الجامعية ومجانيتها مما يساعد الطلبة على البحث العلمي والتواصل مع الأساتذة عبر البريد الالكتروني، وهذا ما تؤكد نظرية الاستخدامات و الاشباع في أن الجماهير ليسوا مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال الجماهيري، وإنما يختار

الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض إليها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية.

- كل الطلبة يجيدون استخدام الانترنت بمستوى جيد ومتوسط وهذا راجع لاستخدام الطلبة للانترنت بشكل مستمر وبكثرة.
- أغلبية الطلبة يميلون لمواقع التواصل والتعرف على أصدقاء جدد حيث يتمكنون من التواصل و الدردشة والاطلاع على كل ما هو جديد.
- نسبة كبيرة من الطلبة يملكون بريد الكتروني قدرت 81,3%
- مجال التواصل مع الأصدقاء يبقى دائما هو الأكثر اهتماما لدى الطلبة بنسبة 41,3% .
- أغلبية الطلبة يميلون بشغف و شوق كبير لدخول شبكة الانترنت وذلك من اجل التواصل والدردشة والتعرف على الجديد بنسبة 60%.

المحور الثاني:الإدمان الالكتروني و الطالب الجامعي.

- نسبة الطلبة الذين تأثرت نتائجهم الدراسية بسبب الوقت الذي يقضونه قدرت ب 61,3% .
- الاستخدام المفرط للانترنت يؤدي إلى تأثر نتائجهم الدراسية ,و بالتالي أغلبية الطلبة ينشغلون بالانترنت في أوقات الدراسة وذلك ما يبين علامات إدمانهم .
- نسبة كبيرة من الطلبة ينشغلون بالانترنت في أوقات الدراسة قدرت ب 81,3% .
- نسبة الطلبة الذين يفضلون أمضاء الوقت على الانترنت على الذهاب إلى الجامعة بالنسبة قدرة 46,5% ولذلك تكون النسب متقاربة بين إجابات المستجوبين لتوفر الانترنت في الجامعة و كذلك في الآقامات للطلبة المقيمين و مجانيتهما و ذلك ما يجعلهم يتأخرون في مقاعد الدراسة.
- نسبة كبيرة من الطلبة ينشغلون بالانترنت في أوقات الدراسة قدرت ب 81,3% .
- نسبة الطلبة الذين يفضلون أمضاء الوقت على الانترنت على الذهاب إلى الجامعة بالنسبة قدرة 46,5% ولذلك تكون النسب متقاربة بين إجابات المستجوبين لتوفر الانترنت في الجامعة و كذلك في الإقامات للطلبة المقيمين و مجانيتهما و ذلك ما يجعلهم يتأخرون في مقاعد الدراسة

- معظم الطلبة يحدث معهم شعور بالتوتر والانزعاج عند إلقاء الاستاد المحاضر , وذلك راجع إلى تمسكه بالعالم الافتراضي الذي كونه , و بذلك أصبح متمسكا به أكثر من عالمه الحقيقي .
- نسبة الطلبة الذين يحدث معهم شعور بالتوتر والانزعاج عند إلقاء الاستاد المحاضر قدرت ب 51,2% .
- أغلبية الطلبة يحدث معهم إهمال لالتزامات و تضرر لعلاقاتهم بسبب الانترنت وقد قدرت بنسبة 62,5% , للاستعمال المكثف لشبكة الانترنت .

المحور الثالث: تأثير الإدمان الإلكتروني على الطالب الجامعي

- نسبة الطلبة الذين يجدون نشوة في استخدام الانترنت لفترات أطول قدرت ب 55% .
- معظم الطلبة يهملون دراستهم بسبب الانترنت, لوفرة الوقت وهذا ربما راجع إلى كيفية استغلال كل طالب لهذه التقنية و توفرها في مختلف الأماكن و في كل الأوقات .
- قدرت نسبة الطلبة الذين يهملون دراستهم بسبب الانترنت ب 57,5% .
- أغلبية الطلبة يشعرون بالاكنتاب في حال الابتعاد عن الانترنت لظروف و هذا راجع إلى أن الانترنت تحقق معظم الرغبات التي يتطلع أو يطمح لها الطالب الجامعي في عالمه الافتراضي .
- نسبة الطلبة الذين يشعرون بالاكنتاب في حال الابتعاد عن الانترنت لظروف 85,8% .
- نسبة 80% من الطلبة الذين تتسيهم الانترنت متاعب الحياة اليومية, وهذا راجع لأمر كثير من بينها الثقة الزائدة في الانترنت و غوصهم في عالم آخر بعيدا عن عالم الحقيقي.

المحور الرابع: دوافع استخدام الطلبة للانترنت

- استخدام الطلبة للانترنت يحقق لهم اشباعا النفسية بنسبة 65% والاشباعا الإعلامية بنسبة قدرها 27,5% , فهذا الإشباع اكبر مقارنة بالإشباع الأخر و قد يرجع إلى أن الطلبة يستخدمون الانترنت لترويح عن النفس و إثبات الوجود و ذلك من خلال العالم الافتراضي عبر الانترنت .
- الاشباعا النفسية التي تحققها الانترنت للطلاب تختلف وفق رغبات وحاجات الطالب الجامعي ,رغم التوجه نحو الاشباعا الإعلامية وذلك قد يكون من اجل القيام بالسياحة الالكترونية .
- اغلب الاشباعا التي تحققها الانترنت لطلبة تكون بهدف المشاركة و التفاعل مع المواضيع المطروحة و ذلك من اجل إسماع صوته و التعبير عن رأيه بحرية.
- وعليه استخدام الانترنت من قبل الطالب يحقق اشباعا إعلامية مختلفة خاصة التعرف على الأصدقاء والمشاركة والتفاعل مع المواضيع 46% من كافة الجوانب .

- استخدام الانترنت من قبل الطالب يحقق الرغبات التي يتطلع لها الطالب الجامعي بنسبة 82,3% من كافة الجوانب.

النتائج العامة للدراسة

كشفت لنا نتائج الفرضية الأولى:

- توجد علاقة بين الإدمان و الطالب .
- أن أغلبية الطلبة يتصلون بالانترنت من خلال حواسيبهم الشخصية ويمتلكون بريد الكتروني.
- يستخدم أغلبية الطلبة الانترنت من اجل التعرف على أصدقاء جدد .
- أغلبية الطلبة يجيدون أنفسهم أكثر حرية عند تصفحهم الانترنت .

أما نتائج الفرضية الثانية:

- إدمان الالكتروني (إدمان الانترنت)يؤدي إلى فشل الطالب في تحصيله العلمي
- أغلبية الطلبة يرون أن الاستخدام المفرط للانترنت يؤدي إلى تأثير نتائجها الدراسية
- نسبة كبيرة من الطلبة ينشغلون بالانترنت في أوقات الدراسة
- أغلبية الطلبة يفضلون استخدام الانترنت وبالتالي دخولهم في كثير من المشاكل الاجتماعية كالعزلة و الاغتراب مما يزيد من حدة التوتر والخلاف داخل الأسرة.
- معظم الطلبة يحدث معهم شعور بالتوتر والانزعاج عند إلقاء الاستاد المحاضر ,وذلك راجع إلى تمسكه بالعالم الافتراضي الذي كونه , و بذلك أصبح متمسكا به أكثر من عالمه الحقيقي .
- أغلبية الطلبة يحدث معهم إهمال للالتزامات و تضرر لعلاقاتهم بسبب الانترنت للاستعمال المكثف لشبكة الانترنت .

كشفت لنا نتائج الفرضية الثالثة:

- يؤثر الإدمان الالكتروني (إدمان الانترنت) بشكل كبير على الطالب الجامعي
- أغلبية الطلبة يجدون نشوة في استخدام الانترنت لفترات أطول
- معظم الطلبة يهملون دراستهم في سبيل البقاء بالاتصال بالانترنت, وذلك من اجل إشباع حاجاتهم النفسية .

- أغلبية الطلبة يشعرون بالاكنتاب في حال الابتعاد عن الانترنت لظروف السفر و هذا راجع إلى أن الانترنت تحقق معظم الرغبات التي يتطلع أو يطمح لها الطالب الجامعي في عالمه الافتراضي .

- أغلبية الطلبة يرون أن الانترنت تنسيهم متاعب الحياة اليومية, وذلك لثقة الزائدة في الانترنت و غوصهم في عالم آخر بعيدا عن عالم الحقيقي , وشعورهم بالحرية في استخدام الانترنت وبالتالي دخولهم في كثير من المشاكل الاجتماعية كالعزلة و الاغتراب ,..... الخ .

كشفت لنا نتائج الفرضية الرابعة :

- أصبحت الانترنت مصدرا يعتمد عليه الطالب الجامعي في مجال المشاركة و التفاعل وذلك من أجل التعبير عن الرأي في مختلف المواضيع المطروحة.
- تمثل الانترنت مصدر لثقة الطالب الجامعي نظرا للخدمات التي تقدمها له .
- تعتبر الاشباع النفسية أكثر الاشباع التي تحققها الانترنت .
- يعتبر الطلب الجامعي استخدام الانترنت وسيلة تحقق له الرغبات والتطلعات التي يسعى إليها .
- يعتبر دافع التعبير عن الرأي من أهم أسباب الاهتمام بالانترنت وذلك من خلال التفاعل المشاركة

خلاصة التساؤل العام :

بعد الدراسة الميدانية التي أجريت في جامعة قاصدي مرياح بورقلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية تم من خلالها التوصل إلى جملة من النتائج كما سبق وذكرناها بعد تحليل كل محور ومنه يمكن استخلاص نتيجة نهائية :

أن أغلبية الطلبة يفرضون في تصفحهم للانترنت خاصة الإناث كما أن أغليبتهم يستخدمونها في مجال التواصل والتعرف على أصدقاء جدد مما جعلها تؤثر على مستواهم الدراسي وعلاقاتهم الاجتماعية إلى درجة العزلة والانطواء والاغتراب وهذا ما يهددهم بالوصول إلى مرحلة الإدمان وكذلك الإصابة بمشاكل جسدية بسبب الجلوس لفترات طويلة أمام شاشة الحاسوب.

المبحث الرابع:التوصيات و الاقتراحات للحماية من إدمان الانترنت:

1. دور الأسرة:

لا شك أن الأدوار الأسرية للأب و الأبناء و علاقات أعضاء الأسرة ببعضهم تبدو الآن

مفقودة بالكامل أو مشوهة منقوصة تسودها الخلافات و ردود الفعل و عدم الاهتمام فالأب و الأم

يقضيان معظم وقتهما خارج المنزل في مشاغل العمل أو اللهو في مواقف و أنشطة أو فعاليات شخصية هدفها الترفيه و تمرير الوقت ، أما وقتهما داخل المنزل فيستهلكه الأب أو الأم في أعمال و علاقات خاصة أو في مشاهدة البرامج التلفزيونية الفضائية أو الحديث الطويل على الهاتف في مواضيع و كلام غثاء ، و يبقى القليل جدا من الوقت لديهما للإجابة السريعة غير الجادة و العصبية على بعض أسئلة أو استفسارات الأبناء و بلغة هي لغتهم و ميول قاسية أو جافة تزيد من قدرتهم وحاجاتهم للحنان والحب والألفة والقبول التي ينتظرها الواحد فيهم ، والأبناء بدورهم يلاحظون هذا الانشغال والإهمال والنكران الأسري مما يكون أحد أسباب وقوعهم في براثن الإدمان بأنواعه من بينها الإدمان على الانترنت وذلك لقضاء وقتا ينسيهم مشاكل الأسرة و إهمالها و تقليل فرص التفاعل معها لأدنى درجة ممكنة و تعميق الفجوة النفسية و العملية بالنتيجة التي تفصلهم عن الأب و الأم ، و حتى لا تكون الأسرة من الأسباب الرئيسية في هلاك أبنائها عليها أن تلتفت إليهم و تحاول تقليص السلوكيات السلبية اتجاههم و الالتزام بالمبادئ التالية :

- أن تتفاعل يوميا و بانتظام مع الأبناء وأن تتحدث معهم و تتفاهم بتبادل الآراء فيما بينهم ثم تتفهم حاجاتهم و وضعهم .
- أن تزودهم بالمعارف و القيم والمواقف السلوكية التي تبني إدراكهم و ميولهم وأساليب لتصرفهم في الواقع.
- أن تتعامل معهم بالأساليب الوالدية المتوازنة العادلة الشرعية .
- ضرورة وعي الأولياء بخطورة هذه الأداة والتذكير الدائم بإيجابياتها وسلبياتها.

دور الجانب الديني في الحماية من الإدمان على الانترنت:

يكمن دور رجال الدين في الحماية من مخاطر السلاح الذي يملكه المعسكر الغربي و كذا دق ناقوس الخطر و محاولة خلق برنامج جديد مع ظهور كل تقنية خطيرة و ذلك من خلال تجديد النصائح

و متابعة التوعية و الإرشاد لأن النصيحة إذا لم تتجدد ستتلاشى و تضمحل دون العودة إليها لذا يجب على رجال الدين لحماية الطلبة من براثن الشبكة العنكبوتية وذلك من خلال:

- تقديم نماذج عن أشخاص مدمنين عليها أو غيرت من أفكارهم إلى طريق خاطئ سواء في العقيدة أو المجتمع أو أثرت على شخصيتهم .
- ضرورة التمسك بالعادات و التقاليد و عمود الحياة الذي يمثل العصب و هو حسن الخلق لأن العلم بلا أخلاق كالشجرة بلا أوراق .
- ضرورة التمسك بالدين الإسلامي الذي يستهدفه الغرب من خلال الانترنت التي جاءت لتفسد أخلاقنا و ذلك من خلال الخطب و الدروس و المحاضرات بشكل مكثف.
- التمسك بما جاء به خاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه و سلم و القدوة به لأنه أحسن و أروع و أفضل ما يقتدي به و ليس الإقتداء بما يأتي به عالم الغرب في الانترنت

دور الدولة والمسؤولين في الحماية من الإدمان على الانترنت:

- فرض رقابة تامة على شبكة الانترنت و في مقاهي الانترنت
- تصفية المعلومات مثل ما الحال في السعودية بحجب المواقع المخلة بالحياة
- حجب و تشفير المواقع الإباحية
- فرض قوانين و أوامر في كيفية استخدام الانترنت و على سبيل المثال تحديد سن دخول

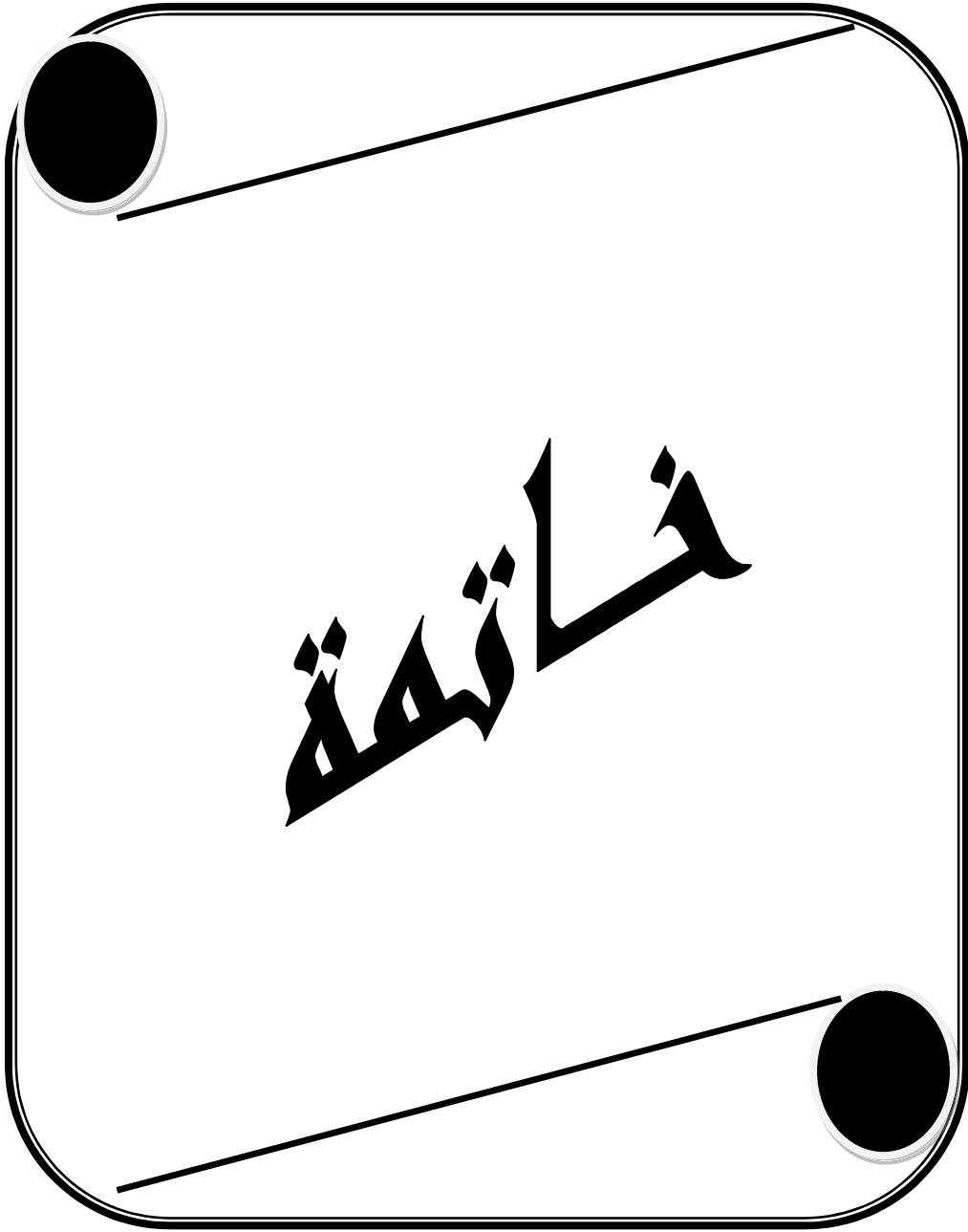
الانترنت

- ضرورة و إجبارية توعية استخدام الانترنت في الجامعات.
- وضع هيئات رقابية للحماية من مخاطر الانترنت.
- دور وسائل الإعلام في حماية الطلبة من الإدمان على الانترنت:
- وضع و بث برامج تحسيسية و إبراز مخاطر هذه التكنولوجيا

- القيام بدراسات و إبراز إحصائيات المدمنين عليها و إبراز مظاهر المدمنين و كذا تقديم نماذج من الشباب الذي يوقع في براثن الشبكة العنكبوتية
- البث و الإعلان عن القوانين الرسمية التي تسنها المواد و النصوص في وسائل الإعلام المختلفة ليعلم بها أفراد المجتمع
- التوعية المكثفة من خلال الحملات التوعوية للشباب المدمن على الانترنت .

خاتمة البحث:

- نستنتج أن تأثير الإدمان الإلكتروني علي الطالب الجامعي في قسم علوم الإعلام والاتصال باختلاف جنسهم والمستويات واختلاف سنهم تظهر حليا من خلال إجابات المبحوثين في الاستمارة والتحليل الكمي والكيفي ،وبالرغم من أن النسب المئوية كانت قليلة من خلال إجابة المبحوثين إلا أن هذا لا يعني عدم وجود مدمنين ويظهر ذلك في إجابات المبحوثين من خلال وجود أعراض للإدمان



الخاتمة العامة

لقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن الانترنت سلاح ذو حدين , لها إيجابيات و لها سلبيات جمة , فأصبحت نقمة لا نعمة يستفاد منها لأنها فتحت أبواب الشرور على مستخدميها خاصة الطلبة ,الذين أصبحوا يبحرون فيها دون هدف و قيد , مما يجعلهم يقعون في مخالب الشبكة العنكبوتية , و هذا بسبب الاستخدام الخاطئ و المفرط للانترنت , حيث قد تظهر عليهم آثار ظاهرة الإدمان , والتي تكمن في تغيير التفكير , من خلال مغالطتهم بأن الإنترنت فيها كل شيء يبحثون عنه , .دون محاولة معرفة مصداقية المصدر , فالفرد الذي يجلس أمام الإنترنت لا يشعر بالوقت الذي يقضيه فيها , مما يجعله يضيع أعماله وواجباته لإبحاره الطويل و الذهول, لما يجده خلال تصفحه فيها من أفكار ضالة ضنا منه أنها صائبة , سواء كانت هذه الأفكار دينية او ثقافية او ترفيهية , فنجد المستخدم في حالة تشويش و تناقض من خلال مقارنته عما تعلمه و ما يجده على الانترنت .

إن هذه التكنولوجيا المتطورة و المختزلة للزمان و المكان جعلت الطلبة مدمنين عليها يتأثرون بها بشكل مباشر حيث نكتشف أثر إدمانهم، من خلال الأعراض التالية من إهمال وانطواء وانعزال عن والمجتمع و فراغ روحي و ديني، و كذلك أعراض الإرهاق و إصابته بأمراض جسدية , وهذا كله نتيجة لوقوعهم في مخالب الشبكة العنكبوتية التي يحتكرها المعسكر الغربي الذي لا يؤمن لا بالدين الإسلامي و لا بالحضارة و لا بالسيادة العربية ،والذي يهدف للسيطرة على هذه الشريحة ، ومحاولة تضليلهم بأسلوب غير مباشر عن طريق الانترنت، وذلك بنشر الرذيلة التي يشاهدها المقبل على الانترنت دون مراعاة فوارق السن أو الجنس، حتى ولو كان هدف الفرد مستخدم للشبكة ايجابي كالمعرفة أو القيام ببحث علمي أو السماع لآيات قرآنية وهو يقوم بعمله داخل الانترنت حيث تظهر على الشاشة صور مخلة بالحياء , وهنا المسألة تحتاج إلى حجب وتشفير الصور ، لكن هذه القضية تكون حسب القوة الإيمانية والأخلاقية لدى هذا الفرد, فإذا كان إيمانه ضعيف فانه سيصل حتما لمرحلة الإدمان ، وهذا ما جاء في هذه الدراسة من خلال إظهار أثر الإدمان وإن كانت النتائج الإحصائية للدراسة قليلة نوعا ما , لكن هذا لا يعني أنه لا يوجد مدمنين على الانترنت وإنما يوجد مدمنين وتظهر عليهم سلبا أعراض الإدمان

التي تم ذكرها آنفا ،لذا كان لابد من دق ناقوس الخطر الذي يسببه الاستخدام الخاطئ والمكثف للانترنت، وضرورة إيجاد بديل عن الانترنت بدل المكوث الطويل أمامها دون منفعة ،كالتعليم والقيام بدورات تكوينية، أو حضور دروس دينية ،والقيام بمختلف الانجازات البناءة، وكذا ضرورة التنويه للمراقبة الأسرية ،ودور رجال الدين في النصح والإرشاد والتوعية ،بالإضافة إلى دور المسؤولين والسياسيين في سن القوانين الردعية للحد من هذه الظاهرة وكذلك دور وسائل الإعلام في وضع برامج تحسيسية على هذه الظاهرة قبل أن يطفح الكيل .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. الجواهري محمد ,دراسات في علم الاجتماع ,ط2, دار المعارف القاهرة ,1975.
2. الدنائي عبد المالك درمان ,الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت ,ط1,دار راتب سوفيير الجامعية ,بيروت ,2011,
3. الفيروز ابادي ,القاموس المحيط ,ترتيب الطاهر ,أحمد الزاوي وط3,الدار العربية للكتاب ,ج2,
4. الشهيد الثاني ,منية المؤيد ,نشر مكتب الإعلام الإسلامي ,1409 ق .
5. الكليني محمد بن يعقوب الكافي حقه وصححه غفاري على اكبر و اخروني محمد ,ج1,ط4, دار الكتاب السلامية ,طهران ,1407 .
6. النوايسة غالب عوض ,الانترنت والنشر الالكتروني ,ط1,دار الصفاء للنشر والتوزيع ,عمان ,2011,
7. بشير محمد ,الانترنت للمبتدئين ,ب ط,دار المعرفة ,الجزائر ,2002.
8. حسين محمد البحوري ,منهجية البحث العلمي ,مدخل لبناء المهارات البحثية ,دار الهناء للنشر والتوزيع ,عمان ,2011 .
9. رشيد زروتي ,منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية (اسس وتدريبات) ,ط2,دار الكتاب الحديث .
10. سمير محمد حسين ,دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الإعلام ,ط3,عالم الكتاب ,مصر
11. طلبة محمد,الانترنت ,ط1,مطالع المكتب المصري الحديث ,القاهرة ,1997.
12. عبد الرحمان بن عيد الله الواصل ,البحث العلمي ,السعودية ,1999 .
13. عبد الله شريف , مناهج البحث العلمي ,دليل الطالب في كتابة الأبحاث و الرسائل, د ط , مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية ,1996 .
14. عبد الله الدنائي,الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت ,ط1,دار راتب سوفيير الجامعية ,لبنان ,2011,
15. عبد الملك الدناني ,الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت ,لبنان ,دار راتب الجامعية ,2001 .
16. عمر موفق بشير العياجي ,إدمان الانترنت ,ط1 ,دار محدلاوي للنشر والتوزيع ,عمان ,2007,

17. فوزي غرابية واخرون ,اساليب البحث العلمي في الاجتماعيات و الإنسانية,ب ط, دار وائل للنشر,الأردن , 2008 .
18. محمد شفيق ,البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ,ب ط,المكتب الجامعي الحديث , الازرايطه ,السكندرية , 2002 .
19. محمد عبد الفتاح ,البحث العلمي الدليل التصنيفي للباحث ,دار وائل للنشر ,عمان ,2002 .
20. موريس أنجرس ,منهجية البحث في العلوم الإنسانية ,ترجمة بوزيد محلاي كمال بمورف و آخرون ,دار القصبه ,الجزائر ,2004.
21. محمد عبد الحميد ,البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ,ط2,عالم الكتب القاهرة ,مصر ,2004,
22. محمد صالح سالم ,العصر الرقمي وثورة المعلومات ,تحديث المجتمع ,عين الدراسات والبحوث الإنسانية و الاجتماعية ,2002,
23. محمد النوبي محمد على ,الانترنت في عصر العولمة ,ط1 ,دار الصفاء للنشر والتوزيع ,عمان , 2002,
24. ماجد الزيود ,الشباب والقيم في عالم متغير ,دار الشروق لنشر والتوزيع ,عمان , 2006 .

المراجع الاجنبية

- 25.La petit dictionnaire de la langue française. Montréal canada. .
26. La rousse de la langue françaiselexislibrqirie Larousse 1979
- 27.christianguillevicpsychologie du travail edition nathanparis 1999

مذكرات وأطروحات

- 28.احمد القويدري,جرائم الحاسوب والانترنت ,مذكرة تخرج من الشرطة الولاية (غير منشورة)
- 29- بشرى إسماعيل احمد : دراسة تحت عنوان إدمان الانترنت وعلاقته بكل من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين ,جامعة الزقازيق .2007.
- 30.رولا الحمصي :مذكرة ماجستير تحت عنوان ,إدمان الانترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي ,جامعة دمشق ,2009.
- 31.علي بن حنfan العمري:مذكرة ماجستير تحت عنوان ,إدمان الانترنت وبعض أثاره النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة محايل التعليمية ,جامعة الملك خالد ,1429هـ,2008.

32. نادر أبو خلف: المشكلات التي يواجهها الطلبة في مشروع التخرج في برنامج التربية, جامعة القدس
33. نجوى عروش : الطلبة الجامعيين بين القيم المنتجة , كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية , قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا , جامعة منتوري قسنطينة 2004 * مذكرة الكترونية*
34. يسمينه حدنه : واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية, مذكرة ماجستير كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم علم الاجتماع جامعة منتوري قسنطينة 2007

القواميس و المعاجم

35. معجم :مجاني للطلاب , دار المجاني , بيروت , ط5 , 2001 .
36. محمد منير حجاب، معجم إعلامي، ط1، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة 2004 .

المجلات

37. ماجد حجازي، نور الدين بومهرة , الانترنت مفهومها , مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية , العدد 12 , باتنة , جوان , 2005 .
- المواقع الالكترونية :

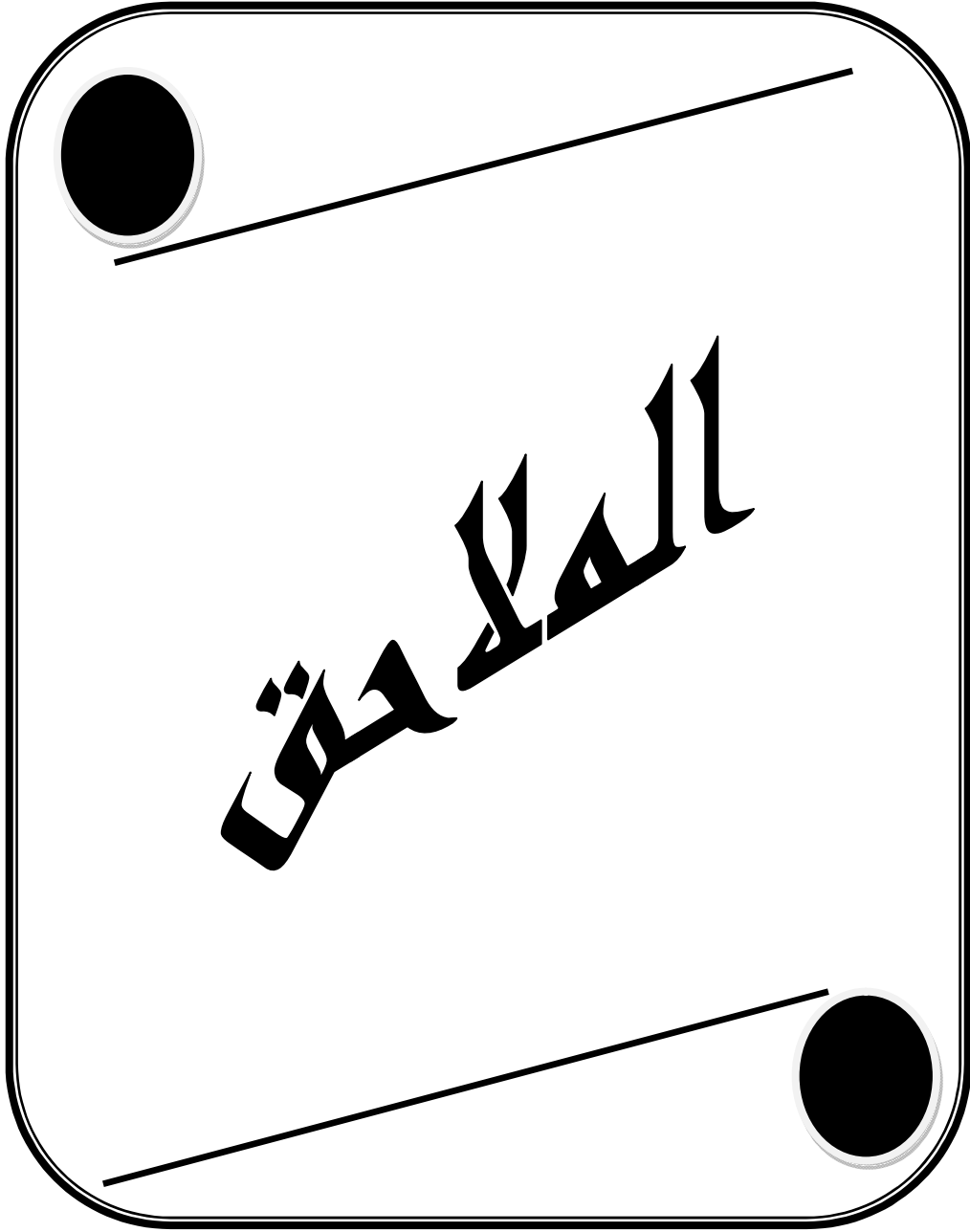
38. [http:// www.mahjoob.com](http://www.mahjoob.com)

39. [http://www. Islam online.net](http://www.Islam online.net).

40_ [http:// www.witaa .org](http://www.witaa .org) .

41_ [http:// mmrahlil.com/t& _topic](http://mmrahlil.com/t&_topic) .

42_ [.http :search.suhuf.net/sa/sigimag/ 11122005/gadeia43.htm](http://search.suhuf.net/sa/sigimag/11122005/gadeia43.htm) .



الملائق

جامعة قاصدي مرباح . ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال
تخصص تكنولوجيايات الاتصال الجديدة

استمارة:

تأثير الإدمان الالكتروني على الطالب الجامعي

أخي الطالب أختي الطالبة

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص تكنولوجيايات الاتصال الجديدة بعنوان تأثير الإدمان الانترنت على الطالب الجامعي(دراسة ميدانية لعينة من طلبة علوم الإعلام و الاتصال) يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة بغية الإجابة على ما تتضمنه من أسئلة و نحن بحاجة إلى إفادتك في الموضوع من خلال إجابتك على هذه الأسئلة لتحقيق نتائج دراسية جد هامة. و ليكن في علمك أن هذه الاستمارة نستعملها في إطار بحث دراسي و لا تخرج عن هذا النطاق وستكون المعلومات المقدمة لنا في سرية تامة و لن تتسرب إلى أي كان ،أي أنها في حفظ تام.من فضلك اقرأ السؤال جيدا و اجب عليه بوضع علامة (X)في الإجابة التي تعبر عن رأيك.مع فائق عبارات الشكر و الاحترام.

من إعداد :

*عياد خضراء

تحت إشراف :

* صالح عبد الرحمان

* معمري فطيمة

محور البيانات الشخصية

- 1_الجنس: ذكر أنثى
- 2_المستوى: ليسانس ماستر
- 3_سن: من 20 إلى 25 من 25 إلى 30 من 30 فما فوق

المحور الأول: طبيعة علاقة الطالب بالانترنت

4_هل لديك جهاز حاسوب شخصي؟

نعم لا

5_ما مستوى إجادتك لاستخدام الانترنت؟

ضعيف متوسط جيد لا أجيد

6_ما هو دافع استخدامك للانترنت بصفة عامة؟

تسلية قضاء أوقات الفراغ التعرف على أصدقاء جدد التعليم و البحث العلمي

أخرى أذكرها.....

.....

7_هل لديك بريد إلكتروني؟

نعم لا

8_هل تشعر برغبة شديدة أو شوق لدخول الشبكة؟

نعم

المحور الثاني: الإدمان الإلكتروني و الطالب الجامعي

9_هل تأثرت نتائجك الدراسية بسبب الوقت الذي تقضيه في استخدام الانترنت؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم فكيف ذلك؟

.....

10_هل تري أن الاستخدام المفرط يؤثر على تحصيلك الدراسي؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم فكيف ذلك؟

.....

11_هل أحسست أنك مشغول بالانترنت في أوقات الدراسة؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم فكيف ذلك؟

12- هل فضلت أمضاء الوقت على الانترنت على الذهاب إلى الجامعة؟

نعم لا

13- هل تشعر بالتوتر و الانزعاج عند إلقاء الإستاد المحاضر وفكرك مشغول بالانترنت؟

نعم لا

14_ هل يحدث إهمال للالتزامات بامتصاص علاقات هامة في حياتك بسبب الانترنت؟

نعم لا

المحور الثالث: تأثير الإدمان الالكتروني على الطالب

15_ هل تجد نشوة في استخدامك للانترنت لفترات أطول؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم فكيف ذلك؟

16_ هل تهمل دراستك في سبيل بقائك متصلا على شبكة الانترنت؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم فكيف ذلك؟

17_ هل تشعر بالاكئاب في حال الابتعاد عن الانترنت لظروف السفر أو غير ذلك من الأسباب التي

تجبرك من الابتعاد عن الانترنت؟

نعم لا

18_ هل تنسيك الانترنت في متاعب الحياة اليومية؟

نعم لا

المحور الرابع: دوافع استخدام الطالب الجامعي للانترنت .

19 - باعتبارك طالب جامعي ما هي الاشباعات محققة من استخدام الانترنت؟

مصدر المعلومات تبادل المعلومات
الإجابة عن الأسئلة الاستفادة العلمية

20_ ما هي الاشباعات التي تحققها لك الانترنت؟

اشباعات معرفية اشباعات إعلامية
اشباعات نفسية

21_ ما هي الاشباعات لاعلامية التي تحققها الانترنت لك؟

التعرف على الأشخاص المشاركة و التفاعل مع المواضيع

التعرف على الأصدقاء

22 ما طبيعة الإشاعات التي تحققها الانترنت لطالب؟

التعرف على الأخبار المشاركة و التفاعل

الاطلاع على الأحداث

23 هل تلبي لك الانترنت رغباتك؟

نعم لا